الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالـــي و البحـث العلمـــي

جامعـة محمد بوضيـاف – المسيلـة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و الاسلامية

قسم علم النفس

المنـاخ المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة سيدي عامر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية

تخصص : توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

سالمة لكحل

د/ محمد روبي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	**رئيسا**
د/ نور الدين جعلاب	جامعة محمد بوضياف المسيلة	**مشرفا**
د/ بوجمعة نقبيل	جامعة محمد بوضياف المسيلة	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2016-2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا وقدرنا على عملنا هذا ويسره لنا .

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف جعلاب نور الدين على صبره وإنسانيته وتوجيهاته القيمة التي كان لها الفضل الكبير في انجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين تلقيت على يدهم التعليم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية .

ولا يفوتني أن اشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل واخص بالذكر الطاقم الإداري لمتوسطات دائرة سيدي عامر .

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
- شكر وعرفان.	
- إهداء.	
- فهرس المحتويات.	
- فهرس الجداول.	
- فهرس الأشكال.	
- ملخص الدراسة.	
- مقدمة.	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.	**04**
2- فرضيات الدراسة.	**07**
3- أهمية الدراسة.	**07**
4- أهداف الدراسة.	**08**
5- الدراسات السابقة.	**08**
6- تحديد المفاهيم.	**17**
الفصل الثاني: المناخ المدرسي	
- تمهيد.	**21**
1- مفهوم المناخ المدرسي.	**22**
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي.	**23**
3- أهمية المناخ المدرسي.	**24**
4- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.	**26**

5- العوامل المؤثرة على المناخ المدرسي.	28
6- أنواع المناخ المدرسي.	29
7- متغيرات المناخ المدرسي.	31
- خلاصة.	35
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
- تمهيد.	37
1-الدافعية .	38
1-1- تعريف الدافعية.	38
1-2- النظريات المفسرة للدافعية.	39
1-3- تصنيف الدافعية.	42
2- دافعية التعلم.	45
2-1- تعريف دافعية التعلم.	45
2-2- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.	46
2-3- وظائف الدافعية في عملية التعلم.	47
2-4- علاقة الدافعية بالتعلم.	49
2-5- عناصر دافعية التعلم.	50
2-6- أساليب استثارة دافعية التعلم.	51
- خلاصة.	53
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة	
- تمهيد.	55
1- الدراسة الاستطلاعية.	56

2- الدراسة الأساسية.	**61**
2-1- تحديد المنهج.	**61**
2-2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.	**61**
2-3- تحديد المجال المكاني والزماني.	**62**
2-4- تحديد أدوات الدراسة.	**65**
2-5- تحديد الأساليب الاحصائية.	**65**
- خلاصة.	**67**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
- تمهيد.	**68**
1-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.	**69**
2-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.	**70**
3-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.	**71**
4-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.	**72**
5-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.	**73**
6-مناقشة الفرضيات.	**74**
- الاستنتاج العام.	**80**
- التوصيات والاقتراحات.	**81**
- خاتمة.	**83**
- قائمة المصادر والمراجع.	**85**
- الملاحق.	

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين قيم صدق المقارنة الطرفية لمقياس المناخ المدرسي	57
02	يبين قيم صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية التعلم	58
03	يبين قيمة معامل ألفاكروميخ لمقياس المناخ المدرسي	59
04	يبين قيمة معامل ألفاكروميخ لمقياس دافعية التعلم	60
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
06	يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المناخ المدرسي ودافعية التعلم	71
07	يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم	73
08	يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم	75
09	يوضح الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي حسب الجنس	77
10	يوضح الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم حسب الجنس	79

فهرس الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
01	التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو	43

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط .

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، طبق عليهم مقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية التعلم بعد التأكد من صدقهما وثباتهما .

وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.

لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.

لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

Résume

La présente étude visé a découvrir la délation qui existe entre le climat scolaire avec la motivation à l apprentissage chez un échantillon des élèves de la 4iemannéé moyenne.

Pour mettre à l'éprouve , les hypothèses de l'étude , on a choisi la méthode dexriptive comme étant la plus convenable ainsi qu'un échantillon forme de **60** élèves auxquels on a appliqué un questionnaire de la motivation à l'apprentissage et un teste de messire de climat scolaire après avoir confirmé leur validité et fiabilité .

Après le traitement statistique des données on est arrivé aux résultats suivants.

- Il n'existe pas de relation de corrélation a l'apprentissage chez un échantillon d'élèves de 4 ^{iem} années.
- Il n'existe pas de corrélation entre le climat scolaire ouvert et la motivation à l'apprentissage chez un échantillon d'élèves de la 4^{iem} années
- Il existe de différences statistiquement significatives aux réponses des membres de l'échantillon sur le teste de mesure du climat scolaire renvoyant au sexe au profit des filles.
- Il n'existe pas de différence significatives aux réponses de membres d'échantillon sur le questionnaire de la motivation à l'apprentissage renvoyant au sexe.

مقدمـة

مقدمة:

تعتبر التربية والتعليم من ارقى مظاهر الحياة الإنسانية، ومن انجح وسائل التربية فالتعليم هو أداة تطور وتقدم المجتمعات البشرية لما له من أهمية ودور في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه، ولتحقيق هذه الأهداف يتولى التعليم عدة مؤسسات تربوية يعد كل منها وسطا تربويا يسهم بطريقة مباشرة في تربية وإعداد النشء، إلا أن مرحلة التعليم المتوسط تعتبر من أهم المراحل التعليمية والتي يظهر فيها ملمح التخرج للتلميذ، فضلا على أنها تساهم في تطوير المهارات العلمية المكتسبة وتكوين الاتجاهات الايجابية للتلميذ وذلك للاستمرار في المراحل التعليمة الموالية، كما أن التعليم في هذه المرحلة يعتمد على الوسائط المتعددة المتاحة ومدى التكامل بين هذه الوسائط من جهة والتلميذ من جهة أخرى هذا ما يساعد على خلق مناخ مدرسي ايجابي وملائم يساعد المتعلم على ممارسة الخبرات المتعلمة وتطبيقها وتحقيق التفاعل مع زملائه ومدرسيه باعتبار أن التلميذ عنصرا فعالا داخل المؤسسة التعليمية يمضي أكبر وقت فيها ويؤثر ويتأثر بمن هم داخلها من إدارة وأساتذة وزملاء، بحيث يساهم هذا المناخ المدرسي في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته وميولاته وهذا ما سينعكس على دافعيته للتعلم باعتبارها المحرك الأساسي لعملية التعلم، حيث أنها تساهم في تحريك السيرورات المعرفية للمتعلم من تفكير وانتباه، وتركيز ووعي وذلك لتحقيق هدف معين.

ومن خلال العرض الموجز عن موضوع المناخ المدرسي والأهمية البالغة التي يكتسبها في العملية التعليمية أردنا أن نكتشف علاقته بمتغير آخر لا يقل أهمية عن باقي المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة ألا وهو دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة

متوسط وذلك لمعرفة العلاقة بينهما، ومن أجل تحقيق هذا الهدف واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

- **الجانب النظري:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، في الفصل الأول تناولنا الإطار العام الدراسة والذي يتضمن الإحاطة بموضوع البحث حيث احتوى على الإشكالية، الفرضيات أهمية الموضوع والهدف منه، الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم، ثم تطرقنا في الفصل الثاني إلى المناخ المدرسي، أما في الفصل الثالث تناولنا دافعية التعلم.

- **الجانب التطبيقي:** الفصل الرابع يتمثل في الإجراءات المنهجية، والذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، عينة البحث، منهج البحث، الإطار المكاني والزماني أدوات جمع البيانات والأدوات الإحصائية المعتمدة في الدراسة أما بالنسبة للفصل السادس يتمثل في عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها كميا وكيفيا، وفي الأخير انهينا بخلاصة عامة واقتراحات.

الجانب

النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. الدراسات السابقة.
6. تحديد المفاهيم.

1-الإشكالية:

تعتبر المدرسة من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهر على تربية وإعداد النشء، من خلال تزويدهم بالقيم والعادات السليمة كما لها بالغ الأهمية في تشكيل شخصياتهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الإيجابية المقبولة، فضلا عن دورها في تنمية الأفكار و الحقائق العلمية وفق أنظمة و قوانين معينة، كون المدرسة عبارة عن مؤسسة تربوية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته و زملائه و مع الإدارة المدرسية و من ثم فإن العملية التعليمية التي تجري في المدرسة تتأثر بشكل أو بآخر بهذا الوسط الاجتماعي وبالعلاقات الانسانية التي تسوده كما تتأثر بالبيئة المادية التي تميزه ويتفق الباحثون والتربويين على تسمية الجو الناجم من تلك التفاعلات بين الأفراد داخل المدرسة بالمناخ المدرسي والذي يعتبر جملة العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة وتتمثل في علاقة المدرس بالطالب، وعلاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى إهتمام الطالب وتقبله للمدرسة و حبه لها، و مدى الأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية و كذلك الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب. **(الصافي ،2001 ، ص 05).**

كما تفسر النظرية الاجتماعية المناخ المدرسي على أنه نظام من العلاقات الاجتماعية بين الاسرة، المعلمين، التلاميذ وهذه العلاقات تؤثر على درجة انجاز الأهداف التربوية كذلك ترى أن لكل مدرسة بيئتها الاجتماعية الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها، وهذا ما سينعكس على النتائج التعليمية التي تحققها، فنجاح المدرسة في إنجاز رسالتها يتوقف على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز التلاميذ على التعلم الفعال، فالنوعية الجيدة للمناخ المدرسي تلعب دورا حاسما في زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ بالاتصال الفعال مع البيئة المدرسية وبناء العلاقات الاجتماعية السليمة و فتح مجال الحوار داخل المدرسة وهذا ما أكدته دراسة هول Hohl

(2006) التي حاول من خلالها الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتحصيل الأكاديمي، حيث توصل من خلالها إلى وجود علاقة بين نمط المناخ المدرسي السائد في المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما برز في هذه الدراسة أثر متغير السنة الدراسية والجنس حيث كانت تقديرات الطلبة الجدد والإناث للمناخ أكثر إيجابية من الطلبة القدامى و الذكور. **(الحجاز و العاجز، 2007، ص 6)**

بينما ركز سالم محمد سالم في دراسته على السمات المزاجية للتلاميذ في أنواع مختلفة من البيئات المدرسية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث خلص في دراسته هذه إلى نتيجة مفادها أنه هناك فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الطلاب في البيئة المدرسية المفتوحة والبيئة المدرسية المغلقة لصالح طلاب البيئة المدرسية المفتوحة.

(الصافي، 2001، ص 70)

غير أن أثر المناخ المدرسي لا يقتصر فقط على التحصيل الأكاديمي فحسب وإنما يلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية المتعلم من الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية، كما يؤثر تأثيرا بالغا على الصحة النفسية للتلميذ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات الرامية إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية للطلاب كدراسة نعيمة يونس 1983 التي تناولت علاقة المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية بالتوافق النفسي العام للتلاميذ وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي و التوافق العام. **(عودة، 2002، ص 99)**

وإذا كانت فعالية المدرسة مرتبطة بعدة عوامل فإن نجاحها في أداء دورها وبلوغها إلى الأهداف التعليمية المنشودة يتوقف على قدرتها على تحفيز التلاميذ مما يثير دافعية التعلم إذ تعتبر دافعية التعلم حالة داخلية للمتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين كالحصول على أعلى النتائج الدراسية التي تؤدي إلى النجاح

في الدراسة حيث أصبحت دافعية التعلم محور اهتمام كثير من الباحثين والتربويين، حيث ترى نظرية الإشراط الإجرائي لسكينرSkinner أن زيادة الاستجابات المتعلمة تعتمد بالدرجة الأولى على تطوير عمليات التعزيز المختلفة، كما أكدت بعض الدراسات في مجال التربية على العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي وعامل الدافعية للتعلم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي وهذا ما ينعكس على تحصيلهم الدراسي وهو ما توصلت إليه دراسة جيهان أبو راشد العمران (1994) حول موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، باستخدام اختبار الدافعية للتعلم، حيث توصلت إلى وجود علاقة بين هذين المتغيرين. **(فروجة، 2011، ص 25)**

ونظرا لأهمية كل من موضوع المناخ المدرسي والدافعية للتعلم بالنسبة للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وبناء على ما تم تناوله سابقا تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية التالية:

- **التساؤل الرئيسي:**
  - هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي و دافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط؟
- **التساؤلات الفرعية:**
  - هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
  - هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
  - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على قيمة المناخ المدرسي في العملية التعليمية باعتباره أحد الركائز الاساسية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما تتجلى أهمية الدراسة من خلال معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باعتبار أن مرحلة التعليم في المتوسط تنخفض فيها الدافعية للتعلم، لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة والتي تتطلب إدراكا خاصا لتلاميذ تلك المرحلة من الناحية العقلية والنفسية والأخلاقية، لذلك لابد من تحديد نوعية المناخ

المدرسي الملائم للتلاميذ بناء على مختلف احتياجاتهم والعمل على استثارة دافعية التعلم لديهم .

4-أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و دافعية التعلم من خلال:

- الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم.
- الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم.
- معرفة إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للمناخ المدرسي.
- معرفة إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لدافعية التعلم.
- الوقوف على الإمكانيات والوسائل التي تقدمها المدرسة لتوفير مناخ مدرسي ملائم. يضمن تحقيق مستوى من الدافعية للتلاميذ.
- توعية القائمين على العملية التربوية بأهمية كل من المناخ المدرسي و دافعية التعلم في العملية التعليمية.

5-الدراسات السابقة:

1.5 الدراسات المتعلقة بالمناخ المدرسي:

1.1.5 دراسة يونس 1983:

عنوانها "دراسة للمناخ المدرسي بالمرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب" وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المرحلة الثانوية والتوافق النفسي العام لتلاميذ هذه المرحلة وكذلك معرفة إذا ما كان هناك فروق بين درجات الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية على كل من مقياس المناخ المدرسي واختبار الشخصية للمرحلة الثانوية.

وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 600 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ويتراوح العمر الزمني فيما بين 15 و 18 سنة وذلك باستخدام مقياس المناخ

المدرسي الذي قامت الباحثة بإعداده وتقنينه وباستخدام معاملات الارتباط و إختبار "T" لدلالة الفروق، وبالاعتماد على المنهج الوصفي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي و شارت الباحثة إلى أن نتائج الدراسة كشفت عن تحقيق قدر من الإشباع للحاجات النفسية يصل إلى حد المتوسط على وجه العموم.

(عودة، 2002، ص 99)

2.1.5 دراسة ويلسون Wilson 1983:

هدفت دراسة ويلسون Wilson إلى معرفة تأثير المناخ المدرسي في المرحلة الابتدائية على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وقد استخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي للمرحلة الإبتدائية وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المفتوح، والمناخ المدرسي المغلق في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية لصالح المناخ المدرسي المفتوح. **(الصافي، 2001، ص 69)**

3.1.5 دراسة عبد الله بن طه الصافي 2001:

عنوان الدراسة "المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب بين الجنسين (بنات، ذكور).

وقد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ليناسب الاستخدام مع البيئة السعودية، وقد استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز من إعداد لن (Lynn) ومقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح، مستخدما المنهج الوصفي في الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من بين مدارس مدينة أبها حيث بلغ عدد العينة

160 طالبا وطالبة، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح و متوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح. **(الصافي، 2001، ص 61)**

4.1.5 دراسة صالح الهندي 2011:

عنوان الدراسة: واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية و طلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية وجنس المدرسة وحجمها، وتكونت عينة الدراسة من 36 معلما ومعلمة ومن 324 طالبا وطالبة من الصف العاشر أساسي، فاختيرت عينة المعلمين بالطريقة العشوائية، أما بالنسبة للطلبة فكانت عينة عنقودية، حيث قام الباحث بتصميم الاستبيان وتقنينه وأظهرت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي هي على الترتيب الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p<=05) بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها وجنسها وحجمها في حين وجدت فروق دالة إحصائيا عدد نفس المستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات. **(هندي، 2011، ص 105)**

5.1.5 دراسة باشرة كمال 2012:

عنوان الدراسة: المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق لدى عينة من تلاميذ المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق في المرحلة المتوسطة، وتألفت عينة الدراسة من 278 تلميذة وتلميذ من أربع إكماليات، طبق عليهم مقياس المناخ المدرسي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التحقق من صدقها وثباتها، وذلك باتباع المنهج الوصفي الاستدلالي كمنهج للدراسة.

وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار 19، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود ارتباط دال إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق النفسي العام.
- عدم وجود علاقة بين المناخ المدرسي المغلق و التوافق العام.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح و لصالح الإناث وكذلك لا توجد فروق دالة بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المغلق.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين منطقة المؤسسة (ريفية، حضرية) تبعا لمتغير المناخ المدرسي المفتوح ولصالح الريفية، كما لا توجد فروق بينهما تبعا لمتغير المناخ المغلق ولصالح الحضرية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متغير التوافق العام وأبعاده تبعا لمنطقة المؤسسة (ريفي، حضري)، ما عدا في بعد التوافق المدرسي الدال إحصائيا و لصالح المناطق الريفية.
- توجد فروق بين متغير المناخ المفتوح والمغلق تبعا لمنطقة المؤسسة (ريفية، حضرية). **(باشرة، 2012، ص 05)**

5-2- الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

1.2.5 دراسة باندورا و شنك Banduro et Shunk1981:

هدفت الدراسة إلى تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي تحصيل منخفض في مادة الرياضيات وتكونت العينة من 40 طفلا تراوحت أعمارهم بين (4-8) سنوات، استخدمت الدراسة مقياس دافعية التعلم بصفة عامة والرياضيات بصفة خاصة وبرنامج خاص بتحسين الدافعية للتعلم، وتحسين الأهداف والفاعلية والكفاءة الذاتية وتطوير الاهتمام الداخلي و أسفرت نتائج الدراسة:

أنّ للبرنامج أثرا إيجابيا على دافعية التعلم لدى عينة الدراسة حيث أحرز هؤلاء التلاميذ تحسنا ملموسا في التحصيل الدراسي بصفة عامة والتحصيل في مادة الرياضيات. **(مرغم، 2009، ص 11)**

2.2.5 دراسة آمنة عبد الله تركي 1988:

عنوان الدارسة: دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة قطر سنة 1988 حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية، الرابعة و السادسة إبتدائي.

كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية ولكشف ذلك استخدمت الباحثة أربعة مقاييس:

مقياس دافعية التعلم للاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي، مقياس الإتجاهات الوالدية، مقياس التوافق، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
- وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية و دافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.
- هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية. **(فروجة، 2011، ص 24)**

3.2.5 دراسة جيهان أبو راشد العمران 1994

عنوان الدراسة: دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلة الإبتدائية و الإعدادية.

إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية التعلم.

حيث اشتملت عينة الدراسة على377 تلميذة تم اختيارهم عشوائيا حيث استخدمت الباحثة إختبار الدافعية للتعلم، مستخدما المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.
- وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.
- وجود أثر الإختلاف للمناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث **(فروجة، 2011، ص 25)**.

4.2.5 دراسة عبد الباسط القني 2007:

عنوان الدراسة: القيم و علاقتها بدافعية التعلم عند الطلبة سنة ثالثة ثانوي.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون و دافعيتهم نحو التعلم، حيث شملت عينة الدراسة على 101 طالب وطالبة من السنة ثالثة ثانوي بين الشعبة الأدبية والعلمية واستخدم الباحث إختبار القيم ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي مستخدما كذلك المنهج الوصفي و باستخدام T text للفروق وخلصت نتائج الدراسة فيما يلي:

- عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم الطلبة و دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الطلبة، بين الشعبة الأدبية والعلمية.
- عدم و جود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين.
- عدم و جود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم ودافعية التعلم بين الذكور والإناث.

(القني، 2006)

5.2.5 دراسة إبراهيم معالي 2014:

عنوان الدراسة: أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الإمتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج التوجيه الجمعي في تسيير الدافعية للدراسة وخفض قلق الإمتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية وتكونت عينة الدراسة من 450 طالب من 12 شعبة للصف التاسع اختيروا بطريقة عشوائية من بين مجموعة من المدارس تم اختيارهم بطريقة قصدية في مدينة عمان، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة وتم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبالاعتماد على المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، طبق برنامج التوجيه على أفراد المجموعة التجريبية في كل مدرسة وتم استخدام تحليل التباين المصاحب لمعرفة الفروق في القياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة، حيث تحسنت الدافعية وانخفض قلق الإمتحان لدى أفراد المجموعة التجريبية. **(معالي، 2014، ص 932)**

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم عرضه سابقا من دراسات سابقة تناولت المناخ المدرسي ودافعية التعلم من حيث تساهم في تحقيق التكيف المدرسي، منه فإن الدراسات التي تحدثت عن المناخ المدرسي كدراسة يونس 1983 و التي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي، أما دراسة ويلسون 1983 والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المفتوح، والمناخ المدرسي المغلق في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومما سبق نجد أن دراسة يونس تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل كما أنها تختلف من حيث الهدف والعينة، أما دراسة ويلسون فإنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المتغير المستقل وتختلف معها من حيث الهدف والعينة.

ومنه فإن الدراسات التي تحدثت عن المناخ المدرسي كدراسة يونس (1983) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي، أما دراسة ويلسون 1983 والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المناخ المدرسي المفتوح والمناخ المدرسي المغلق في دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومما سبق نجد أن دراسة يونس تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وكذلك المنهج وتختلف من حيث الهدف والعينة، أما دراسة ويلسون فإنها تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وتختلف من حيث الهدف والعينة، إلا أنه تم الاستفادة منها في صياغة الفروض.

إضافة إلى دراسة صالح هندي 2011 والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة والمعلمين لخصائص مناخ مدارسهم، أما دراسة عبد الله صافي 2001 والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذات المناخ المدرسي المفتوح، فالدراسة الاولى تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وكذلك العينة، وتختلف معها من حيث الهدف، إلا أنه تم الاستفادة منها في الجانب النظري.

أما بالنسبة للدراسة الثانية فإنها تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وكذلك المنهج وتختلف من حيث الهدف، إلا أنه تم الاستفادة منها في الجانب النظري.

أما دراسة باشرة كمال 2012 والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام، حيث تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وكذلك العينة إضافة إلى المنهج، هذا وقد تم الاستفادة منها في وضع أداة الدراسة.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت دافعية التعلم كدراسة باندورا و شنك 1981 والتي توصلت إلى أن للبرنامج أثرا إيجابيا على دافعية التعلم لدى عينة الدراسة حيث أنها تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وتختلف في العينة والأهداف.

أما دراسة آمنة عبد الله التركي 1988 والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في دافعية التعلم الاستقلالية حيث أنها تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير التابع و تختلف من حيث العينة والأهداف.

أما دراسة جيهان أبو راشد العمران 1994 والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي حيث أنها تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير التابع و كذلك الأهداف والعينة من حيث أنها عشوائية، إلى جابن أنه تم الاستفادة منها في صياغة فرضيات الدراسة.

أما بالنسبة لدراسة عبد الباسط القني 2007 والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين حيث تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج و الأدوات الإحصائية وتختلف معها في العينة والأهداف.

أما بالنسبة لدراسة إبراهيم معالي 2014 والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابط. حيث تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغير التابع والعينة وتختلف معها في الأهداف، هذا وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري.

6- تحديد المفاهيم:

1.6 تعريف المناخ المدرسي اصطلاحا:

المناخ المدرسي هو مجموعة من الخصائص التي تميز المدرسة عن غيرها وتؤثر في سلوك جميع العاملين فيها وتتصف بدرجة من الثبات والإستقرار.

(هندي، 2011، ص 106)

المناخ المدرسي يشابه الجو الذي يعم في العلاقات الاجتماعية وفي القيم، الإنتظارات المشتركة من طرف الفاعلين في المؤسسة المدرسية **(بن دريدي، 2009، ص 27)**.

يرى كورنل Gornell 1995 أن المناخ المدرسي هو نتاج لإدراك الأفراد لأدوارهم كما يراها الآخرون في المؤسسة. **(العتيبي، 2007، ص 16)**

تعريف المناخ المدرسي إجرائيا:

هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي السائد بالمدرسة المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين جميع أعضائها (تلاميذ، أساتذة، وإدارة)، ويعبر عنه بالدرجات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي الذي صممه طه الصافي وقننه في البيئة الجزائرية باشرة كمال.

2.6 تعريف الدافعية للتعلم:

تعريف ثائر الغباري:

هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

(غباري، 2008، ص 50)

تعريف إدوارد موراي edward mouray

يعرّف الباحث إدوارد موراي الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. **(موراي، 1988، ص 133)**

تعريف الباحث "بيلر" و "سنرمان" Biellar , senowman 1990:

يشير الباحث بيلر وسنرمان إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءاته و تعمل على إستمراره توجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. **(الزعبي، 2005، ص 248)**

تعريف الدافعية للتعلم إجرائيا:

الدافعية للتعلم هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع عند المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية ويعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة عن تطبيق مقياس الدافعية للتعلم للأستاذ "يوسف قطامي".

الفصل الثاني:

المناخ المدرسي

- **تمهيد**

1. مفهوم المناخ المدرسي.
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي.
3. أهمية المناخ المدرسي.
4. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.
5. العوامل المؤثرة على المناخ المدرسي.
6. أنواع المناخ المدرسي.
7. متغيرات المناخ المدرسي.

- **خلاصة**

تمهيد:

يعتبر مصطلح المناخ المدرسي من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية حديثا واستمدت كيانها من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وقد جذب موضوع المناخ المدرسي انتباه العديد من الباحثين والتربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعليمية، فالمناخ الذي يعيشه المتعلمون داخل المدرسة يعتبر متغيرا فاعلا في درجة ومستوى أدائهم المدرسي، وفي شعورهم بالراحة والطمأنينة والثقة في بذل أقصى جهودهم الممكنة لانجاز متطلبات أدوارهم عبر مكوناتها الفرعية المختلفة.

1-مفهوم المناخ المدرسي:

بعد اطلاع على أدبيات البحث ومن خلال الحصول على المراجع المتوفرة توصلنا إلى عدة تعريفات للمناخ المدرسي نذكر منها ما يلي:

- **يرى البادي (1979)** أن المناخ المدرسي هو عبارة عن المواقف أو الاتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه وقد تكون هذه المواقف ايجابية فيكون المناخ النفسي صحيا، وقد تكون سلبية فيكون المناخ النفسي غير صحي. **(بن لادن، 2001، ص 211)**
- **يرى عبد الله الصافي (2001)** المناخ المدرسي بأنه ذلك المناخ الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة من علاقات وتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، تتمثل في علاقة الطالب بالمدرس وتقيس مدى الاهتمام والصداقة التي يوجهها المدرس للطالب وعلاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام، ومدى الأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذالك الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين إدارة المدرسة والمعلمين وطلاب. **(الصافي، 2001، ص 65)**
- **يعرف القريطي (1991)** المناخ المدرسي بأنه الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات وتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها. **(عودة، 2002، ص17)**
- كما يعرف المناخ المدرسي بأنه سمات أو خصائص العمل المدركة من قبل العاملين في المدرسة. **(صادق و المعضادي، 2001، ص 30)**

ومن خلال عرضنا للتعاريف السابقة يمكن أن نعرف المناخ المدرسي على أنه الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية، والذي ينسج من خلال شبكة العلاقات والتفاعلات التي تدور بين أعضاء المدرسة، تلاميذ، أساتذة، إدارة، مناهج دراسية والتي بدورها تترك أثرا على العملية التعليمية، وعلى المخرجات المعرفية لدى التلاميذ خاصة.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي:

2. 1. البيئة المدرسية: يرى **مصطفى الصفطى (1995)** بأن البيئة المدرسية هي عبارة عن الوسط الذي يشمل على مجموعة من المواقف التي تتضمن اتجاهات وعلاقات تبادلية بين العاملين في هذا الوسط من تلاميذ، معلمين، وإدارة يلتزمون فيها بقواعد ولوائح العمل المدرسي والانضباط في سلوكياتهم. **(حجاج وآخرون، 2009، ص 50)**

يرى كل من "**جون وبيري**" **(1983)**،" **jone, barry** " ، أن البيئة المدرسية هي مجموعة من العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة وتميزها عن غيرها من المدارس. **(سلمي، 1998، ص 17)**

2.2. المناخ التنظيمي: هو عبارة عن عملية ترتبط بالسلوك الإنساني الذي يساعد في انجاز أغراض القيادة الإدارية وأنه مجموعة من الخصائص تميز إحدى المدارس عن غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد يكون نتائج التفاعل بين مدير المدرسة والمعلمين.

(أبو حجيلة و الحراحشة، 2013، ص 1409)

يرى **عثامنة (1996)** أن المناخ التنظيمي هو مجموعة من الخصائص التي تميز مكان العمل التي يمكن إدراكها بشكل مباشر أو غير مباشر من سلوك الفردي والجماعي وتنظيمي. **(جبير، 2012، ص 178)**

2. 3. الثقافة المدرسية: هي مجموعة القيم السائدة التي يسهم مديروا المدارس في تشكيلها من خلال التفاعل في المجتمع المدرسي وهي العمل الجماعي وإرساء علاقات إنسانية في المجتمع المدرسي وتشجيع الابتكار والتجديد. **(النوح ، 2012 ، ص 248)**

كذلك هي منظومة من القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ والتوقعات والممارسات التي تكونت في المدرسة نتيجة تفاعل مجتمع المدرسة، الإدارة والمعلمين والطلاب مع بعضهم وحلهم للمشاكل والتحديات التي تواجههم، وبذلك تتمثل هذه الثقافة في القيم الأساسية التي تتبناها المدرسة وفي الفلسفة التي تحكم سياستها تجاه الأفراد العاملين والطلبة والطريقة التي يتم بها انجاز الأعمال. **(هندي،2011 ، ص 106)**

2. 4. المناخ النفسي الاجتماعي:

يرى **الشيباني (1988)** أن المناخ النفسي يمثل البيئة كما يدركها الفرد وتبدو له ويشعر نحوها، فيستجيب لها في ضوء هذا الإدراك.

كذلك هو الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع إجمالي للأوضاع النفسية ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة. **(عودة، 2002، ص 20)**

نستنتج من جملة المفاهيم السابقة المرتبطة بالمناخ المدرسي أن كلها تتفق مع المناخ المدرسي في كثير من الجوانب خصوصا أنها تشترك معه في إطار المدرسة كما أنها تزيل عن مفهوم المناخ المدرسي الغموض وتوضحه عن باقي المفاهيم.

3- أهمية المناخ المدرسي:

تبرز أهمية المناخ المدرسي من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على انجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي

تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الايجابي في المؤسسات التعليمية، حيث يعتقد "**ليكرت likert**" أن المناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسطية والتي بدورها تحدد المتغيرات التابعة كإنتاجية المنظمة، درجات تحصيل الطلبة في الامتحانات المقننة، ونسبة الغياب وتسرب الطلبة.

- ويلعب المناخ المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية من خلال التأثير على سلوك واتجاهات وتحصيل الطلبة.
- إن المناخ المدرسي الايجابي هو الذي يتيح فرص النمو لكل عضو من أعضاءه وتكون فيه الروح المعنوية عالية، ويسود العدل والثقة بين أفراده.

(العتيبي، 2007، ص 18- 20)

- كذلك المناخ المدرسي الايجابي له تأثيرا واضحا على مخرجات العملية التربوية، فهو يؤثر على تحصيل الطلبة وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، ويعتبر من العوامل الأساسية المهمة لنجاح أي برنامج تدريسي، فمن خلاله يمكن أن تزداد حالة التناسق الجيد في وظائف المدرسة وعملياتها. **(الحجاز و العاجز،2007، ص6)**

ويمكن القول أن أهمية المناخ المدرسي تظهر في التأثير على سلوك المتعلمين وتحصيلهم والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهونها، وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة بهدف تهيئة الظروف المناسبة لإيجاد مناخ مدرسي ايجابي.

4- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

يرى "**أندرسون** " "**Anderson**" أن هناك ثلاث توجهات نظرية:

4. 1. النظرية القائمة على أساس المدخلات والمخرجات: وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات إلى المخرجات، ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أنه هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات وبناءا على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات، وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

(الخولي، 2006،ص 04)

ترى هذه النظرية أن هناك تكامل بين المدخلات والمخرجات، حيث تتوقف جودة المخرجات على نوعية المدخلات المتوفرة وتتمثل هذه المدخلات في موارد مادية كالمبنى المدرسي ،المناخ الفيزيقي داخل حجرة الدرس، المعدات والتجهيزات، أما بالنسبة للموارد البشرية وتتمثل في المتعلمين والأساتذة ورغباتهم، واتجاهاتهم نحو العملية التعليمية وبالتالي توفر مثل هذه المدخلات المادية والبشرية بالشكل الايجابي، سوف ينعكس على نوعية المخرجات والتي تتمثل في الانجازات والنتائج النهائية التي تحققها المدرسة كالتحصيل الأكاديمي الجيد للمتعلمين، وبالتالي تكامل المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات ذات كفاءة عالية .

4. 2. النظرية البيئية: تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية والطارئة للبيئة، ويشترك مع التوجه الاجتماعي في اهتمامه بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل.

يتضح من خلال هذه النظرية، أن النظام القائم في المدرسة لابد أن يكون نظام تكاملي بين جميع العناصر الموجودة، ولتوفر مثل هذا النظام فالنظرية البيئية تجمع بين معطيات النظريتين السابقتين، حيث أنها تهتم بالاستغلال الأمثل للمدخلات وذلك من اجل تحقيق مخرجات جيدة، كذلك تهتم بالعلاقات الاجتماعية القائمة بين كل من الأسرة الأساتذة والتلاميذ فهذه العلاقات الاجتماعية تنعكس على سلوكات التلاميذ وبالتالي لتوفر نظام متفاعل ومتكامل بين جميع أطرافه لابد من وجود مدخلات ومخرجات وعلاقات اجتماعية.

4. 3. النظرية الاجتماعية: وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة، معلمين، التلاميذ والرفاق وتؤثر هذه العلاقات على درجة انجاز الأهداف التربوية على درجة انجاز الأهداف التربوية، وفيه ينظر إلى سلوك التلاميذ على أنه دالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فأنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها.

(الابراهيم و عبد الحميد، 1995، ص 76)

يتبين من خلال هذه النظرية أن المدرسة عبارة عن نظام تكاملي من العلاقات الاجتماعية بين كل من الأسرة، المعلمين، التلاميذ والرفاق، وان نوعية العلاقات بين هذه الأطراف تؤثر على درجة انجاز الأهداف التربوية كما أن سلوكات وأداءات التلاميذ هي انعكاس للعمليات الاجتماعية المدرسية.

نستنتج في الأخير أن اختلاف النظريات في تفسيرها للمناخ المدرسي يعود إلى الأطر النظرية التي ينطلق منها الباحثون فمثلا نجد النظرية القائمة على أساس المدخلات والمخرجات تركز على المدخلات وهي جميع الموارد البشرية والمادية وغيرها والمخرجات وهي الانجازات والنتائج النهائية وتتوقف جودة المخرجات على نوعية المدخلات، أما النظرية البيئية فترى أن النظام عبارة عن تلاحم بين كل العناصر

الموجودة في المدرسة، في حين ترى النظرية الاجتماعية أن المدرسة عبارة عن نظام من العلاقات الاجتماعية وان سلوك التلاميذ محصلة أو نتاج للعمليات الاجتماعية المدرسية.

5- العوامل المؤثرة على المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكدته "**روبيرت** " 1997 " **Robert** " وتتمثل هذه العوامل في:

5. 1. الاحترام: ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن أرائهم ومقترحات تحضى بالعناية وتقدير، فالمناخ الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

5. 2. الثقة: وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

5. 3. فرص المشاركة: حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإبداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية.

5. 4. التماسك: ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومن ولائهم لها ودفاعهم عنها ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

5. 5. التجديد: فالمناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد لها أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم. **(بن لادن، 2001، ص 212– 213)**

ولتحقيق مناخ مدرسي أكثر ايجابية وتحفيزا فانه من المهم توفر مثل هذه العوامل وذلك من أجل تهيئة مناخ مدرسي ملائم يقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة الأفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي إلى زيادة مردود يتهم وهذا ما يؤثر بشكل ايجابي على نشاط المدرسة، كما يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، فالمناخ المدرسي الجيد من شئنه أن يعزز أداء المعلمين و المتعلمين على حد سواء وتحقيق النجاعة التعليمية.

6– أنواع المناخ المدرسي:

6. 1. نموذج هالبين "وكروفت " 1962 "halpin" ، "croft":

حيث توصل الباحثان إلى تصنيف ستة أنواع للمناخ المدرسي وهي:

– **المناخ المفتوح:** في هذا المناخ يعمل المعلمون بروح الفريق دون إعاقة من جانب المدير، وبروح معنوية مرتفعة، ولديهم القدرة على التغلب على الصعوبات، ويستمتعون بالعلاقات الودية والرضا الوظيفي.

– **مناخ الإدارة الذاتية:** في هذا المناخ يمنح المدير للمعلمين الفرصة لتنظيم تفاعلهم، ويضع لهم القوانين والإجراءات التي تساعدهم في عملهم دون الرجوع إليه، ويعمل المعلمون معا بروح الفريق وبروح معنوية مرتفعة.

- **المناخ المراقب:** يتم الاهتمام بالعمل والانجاز بدرجة الأول، ولو كان على حساب إشباع حاجات العاملين، ويقوم المدير بالرقابة والمتابعة وتوجيه المباشر.

- **المناخ الموجه:** يعمل المعلمون بجد غير منعزلين وبروح معنوية متوسطة، غير أنهم لا يجدون متسعا من الوقت للعلاقات الودية، ويركز المدير على انجاز الأعمال بالطريقة التي يراها ،ويظهر اهتماما قليلا بالعلاقات الإنسانية.

- **المناخ العائلي:** يعمل المعلمون والمدير معا بحب وألفة دون إعاقة المعلمين بالأعمال الكثيرة ودون إجراءات لتوجيه جهودهم نحو الانجاز.

- **المناخ المغلق:** ترتفع فيه الإعاقة وتنخفض الروح المعنوية نظرا لعدم إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية أو حاجاتهم إلى الانجاز في العمل، والمعلمون متباعدون والألفة بينهم متوسطة، ويتصف سلوك المدير بالشكلية في الأداء والتركيز العالي على الإنتاج وهذا يدفعه إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لتابعة أداء المعلمين وتوجيه سلوكهم، ولا يعطي الفرصة لظهور المبادرات القيادية. **(رباح، 2008، ص35)**

6. 2. نموذج " ويلور " و " وجونز " ، "willower " ،" jone ":

قام "**ويلور**" و"**جونز** " **عام 1967** بدراسة النظام الاجتماعي لإحدى المدارس من خلال قياس اتجاهات المعلمين إزاء ضبط التلاميذ بواسطة استبانة إيديولوجية ضبط التلاميذ التي قاما بتصميمها، وتوصل الباحثان إلى اختلاف في اتجاهات يتدرج من المدارس الإنسانية ويلخص خصائص المناخ المدرسي بهاذين النمطين من المدارس في ما يلي:

- **المدارس الحارسة:** يتصف مناخها بالقسوة والانضباط والمحافظة على النظام، وعلى التلاميذ قبول قرارات المعلمين دون مناقشة، ولا يحاول المعلمون فهم سلوك التلاميذ ويسطر على جو هذا النمط من المدارس عدم الثقة والتشاؤم.
- **المدارس الإنسانية:** تتوفر بها بيئة تعليمية يسودها التفاعل الايجابي والتعاون بين المعلمين والتلاميذ، وتهتم النواحي النفسية والاجتماعية في عملية التعليمية ويحبذ المعلمون في هذا النموذج المناخ الديمقراطي الذي يكون فيه الاتصال مفتوحا بين التلاميذ والمعلمين. **(العتيبي، 2007، ص 44)**

ومن خلال ما تقدم من تصنيفات مختلفة للباحثين نلاحظ أن لكل باحث تصنيفية الخاص لأنواع المناخ المدرسي إلا أنها ركزت جميعا على العلاقات الإنسانية القائمة بين الأفراد في المؤسسة التربوية وتراوحت العلاقة بين العدل والمساواة والتعاون وروح المشاركة.

7-متغيرات المناخ المدرسي:

1.7. الاتجاه نحو الدراسة بالمدرسة: ويتحدد هذا الاتجاه وفقا لطبيعة الدراسة، فالأساليب التي يتبعها المناخ المدرسي في العملية التعليمية هي التي تحدد سلوك الطلاب، بما يتماشى مع ميولهم، ويهدف إلى إشباع حاجاتهم ومطالب نموهم، أو حدوث العكس وبذلك قد تصبح طبيعة الدراسة بالمدرسة مصدر قلق وخوف وكراهية للطلاب بما يؤثر في اتجاهاتهم نحوها. **(الخولي، 2006، ص 10)**

7. 2. علاقات الطلاب بالإدارة المدرسية: أشار **الحجي (2002)** بأن النظام والانضباط داخل إطار البيئة المدرسية في شتى مجالاته يتأثران بنمط الإدارة المدرسية القائمة على شؤونها، وعلى مجموعة الأنظمة والقوانين والقواعد التي تدور بها الإدارة المدرسية ويلتزم بها كل فرد من أفراد المنظومة المدرسية .

- فإذا كان النمط القيادي للإدارة المدرسية ايجابيا ومرنا ومتفهما فإنه يتيح للمتعلمين الحرية والتفاعل والإبداع، ويكون هناك إلمام لدى الإدارة في كل المهام المرتبطة بالعملية التعليمية وتوفير سبل النجاح والتقدم ابتداء بتنظيم وجدولة الدورات المساعدة للمتعلمين في المواد الدراسية بما يتناسب مع احتياجاتهم ومرورا بمتابعة المرافق التعليمية والترفيهية إضافة إلى استخدام أسلوب التعزيز إزاء المتفوقين بمنحهم المكافاة التشجيعية والشهادات التقديرية.

كما أن النمط القيادي الناجح يحرص على توفير الوسائل التقنية العلمية والمعرفية والإبداعية بشتى أنواعها، وفتح مجالات الحوار بين جميع أطراف البيئة المدرسية لتحقيق الخطة التربوية والتعليمية. **(الشلتي، 2010، ص37– 38)**

7. 3. علاقة الطلاب بمحتوى المنهج الدراسي: تعد المناهج كما يرى **السويدي والخليلي (1997)** من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، فالمنهج ذلك المحتوى أو الخطة التربوية التي تنبع مصادرها من فلسفة وثقافات المجتمع .

فالمنهج هو أحد العناصر التعليمية التي تساعد على بناء جيل يمتلك التفكير النقدي وتنشيط القدرات، كما أنه يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة من جميع الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. **(الشلتي، 2010 ، ص 46)**

7–4– علاقة الطلاب بالمعلمين: وتحدد هذه العلاقة بمدى قيام المعلم بدوره في توجيه وإرشاد طلابه، تميزه بالدفء والمودة ومراعاة الفروق بينهم في الأساليب التي اتبعها في التدريس بما يحقق نجاحهم الدراسي ويقلل من شعورهم بالخوف والفشل، أو العكس إذا إتبع أسلوبا مغايرا اتبع أسلوبا في مغايرتهم والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة على إيجاد وتوفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية وطموح لدى الطلاب ومساعداتهم في اكتساب المهارات المناسبة اللازمة لحل مشكلات. **(الصافي، 2001، ص 63)**

5.7. علاقة الطلاب بزملائهم: وتحدد هذه بمدى التجانس، والخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلاب وأساليب التنشئة المتبعة في تربيتهم، ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تتسم بالمودة والاحترام، بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية، ومدى التزامهم بالسلوك القويم بما يحقق توافقهم السوي، وقد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض فيصابون بالإحباط وكراهية بعضهم وبالتالي كراهية المدرسة. **(الخولي، 2006، ص 57)**

6.7. علاقة المعلمين بزملائهم: إن الإدارة الناجحة والمدرسة الناجحة هي التي يكون المدرسون فيها على وفاق تام ومن أبلغ الآفات التربوية وأضرها هي الخلافات التي تحدث بين المدرسين، فهي تترك آثارا سيئة على الطلاب، فإن المدرسة التي تضم هذا النوع من المدرسين، هي في طريقها إلى الانحراف عن الخط التربوي السليم.

(الخولي، 2006، ص 12)

7.7. علاقة المعلمين بالمدرسة: إن الجو الاجتماعي في المدرسة يرتبط تحقيقه بدرجة كبيرة على نمط القيادة المدرسية بصفة خاصة، حيث أن القيادة المدرسية هي التي بيدها زمام الأمور وهي قادرة على التأثير والتوجيه فهي السلطة التي يخضع لها كل من المدرسين والطلاب، فالمدير الديموقراطي يهتم في تعامله بالعلاقات الإنسانية داخل المدرسة ويقوم بتوجيههم وحثهم على العمل، وعليه أن يدرك بأن الموظفين التابعين له هم شركاء له في العملية التربوية وحسن سيرها ويجب أن يسود بينهم روح المودة والتسامح والتعاون.**(الخولي، 2006، ص 13)**

8.7. التجهيزات والأدوات: تمثل التجهيزات والأدوات عنصرا هاما ومؤثرا في فعالية المناخ المدرسي ومدى توافق الطلاب والمعلمين والإدارة مع العمل، فلا شك أن المدرسة التي تتوفر فيها كل الإمكانيات والتجهيزات والخدمات اللازمة تكون أكثر فعالية المدرسة التي تفتقر لكل العناصر الهامة، لذلك وجب توفير الوسائل والإمكانيات لتهيئة المناخ

النفسي للطلاب فالمناخ المدرسي الذي يقابل احتياجات المتعلمين سوف يحقق توافق دارسي على عكس المناخ الذي يكرهه الطالب لعدم احتوائه على خبرات محببة على نفسه ويفشل في مقابلة احتياجاته ومتطلباته سوف ينتج سوء توافقه النفسي والشخصي والاجتماعي. **(الخولي، 2006، ص 13)**

9.7. البناء المدرسي: يرى **الرشيدي** أن هناك أهمية بالغة للمباني المدرسية وأنها أحد الأركان الأساسية المتعارف عليها في العملية التعليمية، كما أنه من الضروري أن يهتم القائمين بالشأن التعليمي رسم سياسات واضحة المعالم تخص تطوير المباني المدرسية لتكون مناسبة للعملية التعليمية والتربوية. **(الشلتي، 2010، ص 136)**

ونستنتج من خلال العرض السابق لمتغيرات المناخ المدرسي يمكن مايلي:

- أن المناخ الذي يسوده جو من التفاهم بين المدرسين وزملائهم يكون بيئة محفزة لنمو الكفاءات وتنمية المواهب.
- إن عدم استقرار التلاميذ أو الطلبة ضمن بيئة لا يتوفر فيها منشآت وتجهيزات ترقى إلى مستوى الطموح التربوي وتحقيق الأفضل سوف تفشل في استقطاب المدرسين والتلاميذ على حد سواء .
- إن المناخ المدرسي الذي قائده ومديره ناجح في التركيز على العلاقات الإنسانية وتشجيع الكفاءات من المعلمين والتلاميذ ويحسن إدراك مهامه ومهام مرؤوسيه سوف ينجح في توفير مناخ صحي.
- إن نجاح أي مناخ مؤسسة تربوي يعتمد أساسا على مناهجها الدراسية وأهدافها المستقاة من أسس المجتمع التي تنتمي إليه.

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن للمناخ المدرسي دور فعال في عملية التعلم والتعليم على حد سواء فالمناخ المدرسي لا بد من توفره على الجو الذي يساعد على توافق التلاميذ ويحفزهم نحو حب الدراسة والمواد الدراسية وحب المعلمين القائمين على تعليمهم فبوجود البيئة المدرسية بما فيها التلميذ من شأنها أن تؤدي إلى تطور المدرسة من جهة وإلى الرضا الوظيفي لكل الطاقم التربوي والتحصيل الجيد للتلاميذ من جهة أخرى.

الفصل الثالث:

دافعيـــة التعلـــم

تهميد

1. الدافعية.

1.1. تعريف الدافعية.

1. 2. النظريات المفسرة للدافعية.

1. 3. تصنيف الدافعية.

2. دافعية التعلم.

2. 1. تعريف دافعية التعلم.

2. 2. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.

2. 3. وظائف الدافعية في عملية التعلم.

2. 4. علاقة الدافعية بالتعلم.

2. 5. عناصر دافعية التعلم.

2. 6. أساليب استثارة دافعية التعلم.

- خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على مستوى النظري أو التطبيقي وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك فالدافعية هي المحرك الأساسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما ينظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، فالمتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين.

1- الدافعية

1.1. تعريف الدافعية:

حضى موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس والتربية، لذلك نجد اختلاف في تفسيرهم لمفهوم الدافعية، فكل عرفها حسب خلفيته النظرية.

فقد عرفها "**ماسلو Maslwo**" : بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي. **(خليفة،2000، ص 69)**

كما يرى "**فرج طه**": بان الدافعية قوة بيولوجية نفسية داخل الفرد تستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبة محددة. **(طه، 2000، ص 125)**

عرف **"يونغ young**": الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها، عبارة عن حالة استثارة داخلية تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. **(خليفة، 2000، ص64)**

يرى " **أتكنسون Atkinson** ": بان الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين. **(السيد، 1990، ص 491)**

نستنتج في الأخير أن الدافعية هي قوة داخلية تثير وتوجه سلوك الفرد وتحفزه لأداء نشاط معين والاستمرار فيه حتى تحقيق هدف معين.

1. 2. النظريات المفسرة للدافعية:

1. 2 .1. نظرية الإنسانية:

لقد جاءت نظرية "**ماسلو Maslow** " في الحاجات الإنسانية ردا على النظرية التحليلية "**لفرو يد froud**".

ويرى "ماسلو" أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي، حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى، ويؤكد "ماسلو" على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم وفقا لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولويتها، وقد صنف "ماسلو" الحاجات إلى مجموعتين هما: الحاجات الأساسية، والحاجات النفسية و الاجتماعية.

فالحاجات الأساسية تتمثل في الحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام، الشراب، والهواء، والمسكن، والحاجات النفسية الاجتماعية هي حاجات الأمن والسلامة، والانتماء أو المعرفة وتقدير والحاجات الجمالية، وتحقيق الذات.

(الزغلول، 2012، ص 223)

يرى "ماسلو" في ظل النظرية الإنسانية أن الفرد يشعر باحتياج لأشياء معينة فالحاجات الغير مشبعة تسبب توترا وضيقا لدى الفرد هذا الأخير يسعى إلى إشباع هذه الحاجة وبهذا تكون الحاجات الغير مشبعة هي المحرك الأساسي لسلوك الفرد ودوافعه ،بينما الحاجات المشبعة لا تدفع السلوك، وبتالي الترتيب الهرمي للحاجات لا يمكن إثباته فهناك أفراد تدفعهم الحاجة إلى تحقيق الذات أكثر من إشباع الحاجات الأخرى، فحاجات الأفراد تختلف من فرد إلى آخر.

1. 2 .2. النظريات المعرفية:

- **نظرية التنافر المعرفي:** ترى هذه النظرية طبقا " **لفستنجر festinger**" أن الأشخاص يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل انساق معتقداتهم، وتحقيق الاتساق بين انساق معتقداتهم وسلوكهم.

وعندما يمتد التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح، يطلق عليها التنافر المعرفي وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بهدف تحقيق الاتساق، ومن ثم يعد التنافر المعرفي مصدر للتوتر يؤثر في سلوك الأشخاص.

وفي هذا الإطار تفترض النظرية أن لكل فرد عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته، كما أن لدى كل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر كل عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود احدهما منطقيا بغياب الأخر. **(السيد، 1990، ص 441)**

ترى نظرية التنافر المعرفي أن انسجام المعارف مع بعضها البعض ينتج عنها عمل معرفي يقوم بتقليص واختزال التنافرات وذلك من اجل إحداث تجانس معرفي فالحاجة إلى الاتساق المعرفي غالبا ما تستثير السلوك وان تناقض المدركات أو المدركات تجعل الفرد يشعر بحالة عدم الارتياح ،هذا ما يدفع الفرد للبحث عن معلومات جديدة فيبذل جهده لتغيير اتجاهاته، فمثلا التلميذ الذي يواجه حالة من التنافر المعرفي تتمثل في الرسوب المدرسي هذه الحالة تدفعه إلى تحقيق الانسجام وذلك بالمثابرة والإقبال على التعلم من اجل إشباع حاجاته والوصول إلى حالة الارتياح.

- **نظرية العزو:** شاعت هذه النظرية حديثة في إطار الدراسات من حيث معالجة دافعية الفرد نحو النجاح ومقاومة الفشل، ومعالجة عزوات الفرد لأسباب نجاحه أو فشله سواء في التحصيل المدرسي أو غيره مما يتسبب عن تأثير الدافعية في ردود أفعال الفرد.

ويذهب "**واينر winer** " إلى القول بأن الحاجة للمفهوم هي التي تقود التلاميذ إلى التساؤل عن ظروف النجاح والفشل الذي يواجهونه في التعليم المدرسي، ويرى واينر أن التلاميذ والأفراد في مختلف مواقعهم يحاولون أن يوضحوا لماذا يحصل ما حصل، أو

لماذا يحصل بالصورة التي حصل بها، وذلك من اجل أن يعزوها أو يردوها إلى أسباب معينة، لذلك قد يحاول التلاميذ أن يفسروا علاقاتهم ودرجاتهم بتعداد عوامل كثيرة مثل الجهد، والقدرة والمزاح الحفظ والمساعدة والاهتمامات، ووضوح التعليمات.

(أبو حويج و أبو مغلي، 2004، ص 150-151)

تهتم نظرية العزو بتفسير سلوكات الأفراد وتبريراتهم لخبرات النجاح والفشل في دافعيتهم، وبتالي هي محاولة لربط السلوك بالظروف والعوامل التي أدت إلى حدوثه حيث يمكن تصنيف الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية متعلقة بالبيئة مثل الحظ أوالى عوامل داخلية تتعلق بالفرد مثل الجهد والقدرة.

- **نظرية التحليل النفسي:**

صاحب هذه النظرية سيغموند فرويد" SIG MONDE Fraud" وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعا من التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافزي الجنس والعدوان، حيث يقوم الآباء وأولياء الأمور بمنع الأطفال من التعبير الحر المحدد بهذين الحافزين، مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور، ولكن عمليات الكبت هذه لا تعمل على إنهاء فعالية حافزي الجنس والعدوان، بل إنهما يمارسان أثرهما في تحديد السلوك داخل اللاشعور ذاته، حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال غير مباشرة، وتتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك السلبي الموجه نحو الذات أو المجتمع.

(أبو حويج و أبو مغلي، 2004، ص 154)

يتبين من خلال نظرية التحليل النفسي أن سلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس والعدوان ،كما تنظر للدافعية على أنها منظومة الإسقاطات اللاشعورية لدى الفرد التي تدفعه للقيام بنشاطات معينة، فالفرد في مجال التعلم مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق النجاح

وبتالي فان مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم اذا حققت لديه السعادة ،هذا ما يدفعه للاستمرار في تلك المواقف و السعي وراء النجاح والانجاز.

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين، فنجد النظرية الإنسانية "لماسلو" ترى أن الدافعية تتأثر بحاجات معينة وهذه الحاجات رتبها ماسلو ترتيبا هرميا حسب الأولوية، أما النظريات المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تتحكم في معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان.

1. 3. تصنيف الدافعية:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التصنيفات مايلي :

1. 3. 1. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية "ماسلو" "Maslwo" :

قدم "ماسلو" تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

- حاجات فسيولوجية.
- حاجات الأمن.
- حاجات الانتماء والحب.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات الفهم والمعرفة.

وكذلك كما هو مبين في الشكل التالي:

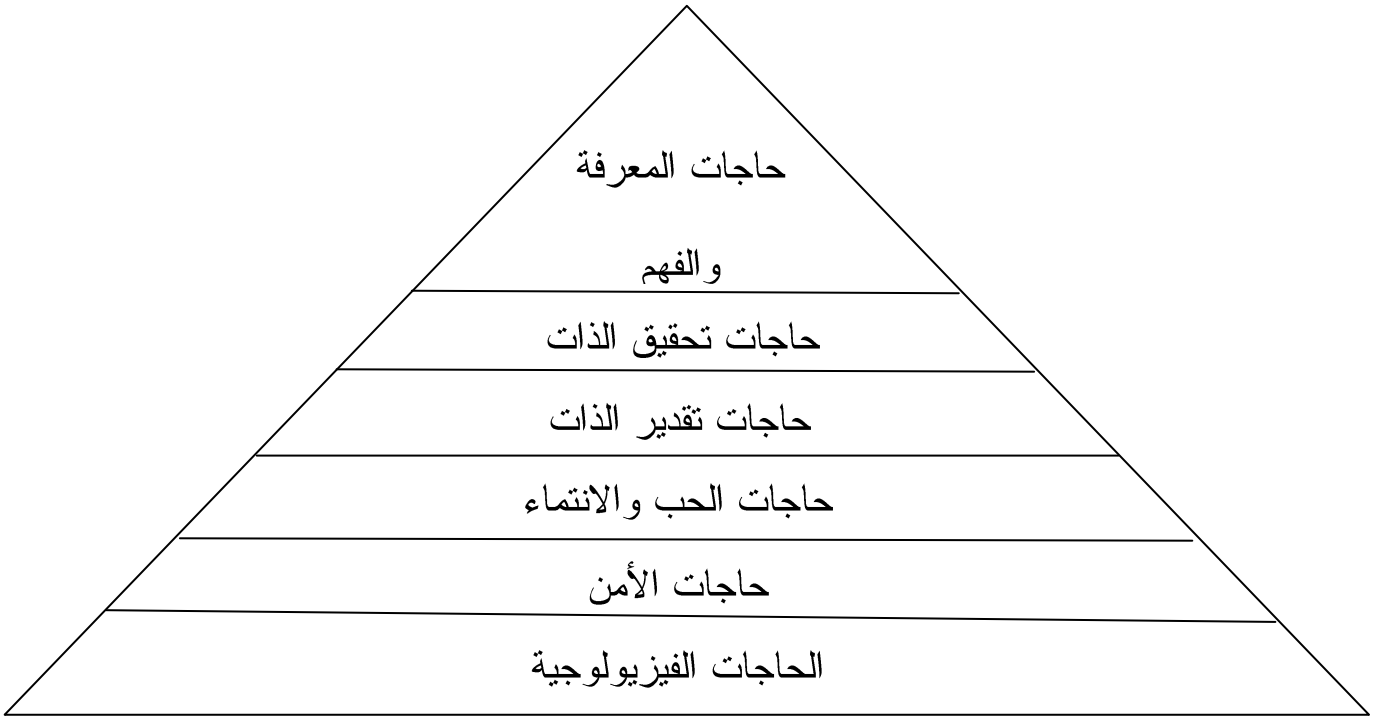

الشكل رقم (1): التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو

وتشتمل الحاجات الفسيولوجية كما حددها ماسلو على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام، أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد والحرمان، وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين، أما الحاجة إلى التقدير فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها، وأخيرا حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته وتنميتها ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد وبإمكاناته الذاتية وحدودها.

ولقد أوضح "ماسلو" في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتقاء المثالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد، ولا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلى بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها. **(خليفة، 2000، ص 85)**

1. 3. 2. تصنيف الدوافع على أساس الوعي بها:

- **الدوافع الشعورية:** وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها، أو يمكن له أن يستدعيها ويتذكرها إذا ما سئل عنها.
- **الدوافع اللاشعورية:** وتتمثل في دوافع الشخص التي لا يشعر بأنها موجودة لديه تدفعه لسلوك معين، وهي دوافع لا تظهر في شعور الفرد ولا في وعيه، لذا لا نجد غرابة في إنكاره لها، وكل شخص لديه دوافع لاشعورية غير محدودة تأثر في سلوكه فتطبعه بكيفيات معينة دون أن يعي الفرد وجودها وتأثيرها **(طه، 2000، ص 138)**

1-3-3 تصنيف الدوافع على أساس المصدر:

- **الدوافع الأولية:** وهي مجموعة من الدوافع غرست في الكائن الحي، عن طريق الوراثة التي يرثها الكائن الحي عن آباءه ، فالفرد ليس في حاجة لان يتعلمها، بل إنه ولد مزودا بها حتى وان تأخر ظهورها بعض الوقت حتى يحين مستوى النضج المناسب لظهورها.
- **الدوافع الثانوية:** وهي الدوافع التي نكتسبها من البيئة التي تحيط بنا، يأتي اكتسابها عن طريق التعلم والخبرة والتعود والتقليد والتنشئة وتجارب الفرد واحتكاكه بوسطه وبيئته الخاصة. **(طه، 2000، ص 131- 133)**

نستخلص خلال ما سبق ذكره من تصنيفات للدافعية أن كل التصنيفات تلعب دورا مهما وأساسيا في العملية التعليمية، بحيث كل نوع له دوره في بعث الرغبة في المعرفة والتعلم ومواجهة مختلف المواقف.

2. دافعية التعلم:

2. 1. تعريف دافعية التعلم:

هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي، وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية.

(توق، 2003، ص 218)

هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف لإشباع دوافعه للمعرفة. **(علي جادو، 1998، ص292)**

كذلك تعرف دافعية التعلم على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستثمار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. **(توق، 2003 ، ص 211)**

كما تعتبر دافعية التعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته.

(عريفج، 2000، ص 142)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه وتسهم في إيصاله إلى التكيف والتأقلم مع الموقف التعليمي.

2.2. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية وهي كالتالي:

2.2. 1. العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيه أنواع المعرفة، التربية والتعلم.

(شفيق، 2002، ص143)

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة، فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ.

(عبد اللطيف، 2001 ، ص156)

2-2-2- العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، والاجتماعية و العقلية والجسمية ،التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا ما يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة. **(الداهري، 2005، ص 185)**

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك.

(زايد، 2003، ص81- 82)

من خلال ما تم تناوله من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم، نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة المعاملة الوالدية من تشجيع وتعزيز أو إهمال وهذا ما يؤثر على نفسية المتعلم ومن ثم على دافعيته للتعلم، أما المدرسة تنحصر في العلاقات ما بين التلميذ والمعلم التي تكون ايجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم من نفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم وأخيرا العوامل الخاصة بالتعلم وطبيعة الانفعالات هذا ما يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

2. 3. وظائف دافعية التعلم:

2. 3. 1. الوظيفة الاستثارية: هي أولى وظائف الدوافع، إن وجهة النظر الحديثة في علم النفس والتي تتبنى نظرية التعلم، تعتقد أن الدوافع لا تسبب السلوك، وإنما تستثير الفرد للقيام بالسلوك، درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، إن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن وان نقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل، وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام، إلا أن الزيادة الكبيرة نسبيا في الاستثارة تؤدي إلى ازدياد الاضطراب والقلق وهذان العاملان يعملان بدورهما على تشتيت جهود التعلم.

إن مصادر الاستثارة في غرفة الصف متعددة، وقد تكون خارجية مثل مثيرات الطبيعية في غرفة الصف، والمثيرات التي يقدمها المعلم، كما قد تكون مصادر الإثارة داخلية مثل أفكار ومشاعر ورغبات وحاجات الفرد المتعلم بذاته.

2. 3.2. الوظيفة التوقعية: إن الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي وحدة دراسية معينة، وهذا على علاقة بالأهداف التعليمية ،إن توقعات الطلاب قد تكون آنية كتعلم مهمة جزئية، أو قد تكون متوسطة المدة كتحقيق الأهداف التعليمية أو قد تكون بعيدة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة، وغالبا ما يقوم الفرد بتغيير توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة، أو عندما ينجح في أداءها كما أن المعلم يمكن أن يعمل على تغيير توقعات طلابه، فيما إذا وجد أنها غير واقعية وذلك عن طريق إعطاء معلومات عن احتمالات النجاح والفشل في المهمات التي يعتزم القيام بها.

2. 3. 3. الوظيفة الباعثية: البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحرك غاية ما عندما تقترن مع مثيرات ما، إن البواعث في التعلم الصفي كثيرة ومعظمها من أنواع الدافع الخارجي، التي يستطيع المعلم أن يتحكم فيها بشكل مباشر وفعال .

إن التنافس والتعاون نوع من أنواع البواعث في التعلم الصفي، فالتنافس قد يكون مفيدا في تعلم المهارات والمعلومات، ولكنه غير مفيد في العمل الإبداعي الذي يحتاج إلى خيال واسع.

كما أن هناك نوع من البواعث، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة.

(توق و عدس، 2003، ص 219– 225)

أما توق (2003) يرى أن وظائف الدافعية في عملية التعلم تتمثل في:

– تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد وإثارة نشاط معين نحو السلوك.

– الاستجابة للموقف وإهمال المواقف الأخرى، كما تجعل المتعلم يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

– توجيه النشاط بغرض إشباع الحاجة الناشئة عنده وإزالة حالة التوتر مع تحقيق الهدف.

(توق، 2003، ص 213)

نستنتج من خلال تطرقنا إلى مختلف وظائف الدافعية في عملية التعلم، أن الدافعية لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب، بل تعمل على تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد وتوجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول إلى إشباعه.

2. 4. علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم وعليه فأفضل العوامل التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ نحو لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة الوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها. **(محمود ، بدون سنة، ص 40)**

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من اجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه، وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدف تربويا في حد ذاتها كما

تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم دون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. **(الرشدان و جعيني، 2006، ص 230)**

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية، فهي القوة التي تدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي العامل الأساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع.

2. 5. عناصر دافعية التعلم:

تتكون الدافعية لدى الفرد من عدة عناصر وتتمثل في ما يلي:

2. 5. 1. حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية وحب الاستطلاع عند الطلبة هي المهمة الأساسية للتعليم، واستخدامه كدافع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

2. 5. 2. الكفاية الذاتية: وهذا المفهوم يعني اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

2. 5. 3. الاتجاه: عبارة عن سلعة خادعة، حيث أن اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال سلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.

2. 5. 4. الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات، النجاح عند البعض غير كافي ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح، بل يجب أن يوفروا لهم مهمات لإثبات دوافعهم.

2.5.5. الدوافع الخارجية : المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة لتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية.

(غباري، 2008، ص 45- 47)

نستنتج في الأخير أن عناصر دافعية التعلم سابقة الذكر تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، سواء ما تعلق منها بالتلميذ أو بالظروف المحيطة به.

2. 6. أساليب استثارة دافعية التعلم:

يرى **تيسير مفلح كوافحة** أن استثارة دافعية التلاميذ استثارة دافعية التلاميذ تتم بإتباع أساليب التالية:

- توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية.
- تنويع الأنشطة التعليمية العلمية، وذلك لمساعدة التلاميذ قي تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة.

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس في بداية الحصة وحصر انتباههم.
- المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة.
- استخدام المعلم التلميحات غير اللفظية والمتمثلة في الإشارات وتغير نبرة الصوت.
- تعزيز انجازات التلاميذ، وذلك بإثباتهم عن العمل الجيد، ماديا أو معنويا شرط عدم الإفراط في ذلك. **(كوافحة، 2004، ص 148-149)**
- ترى الزبيدي أن أهم أساليب استثارة دافعية التعلم هي:
- تنظيم البيئة الصفية بشكل جذاب يبعث الرغبة في التعلم.
- استعمال سلوكيات شخصية معينة ومرغوب فيها كقدوة للتلاميذ.
- استخدام استراتيجيات مناسبة لتحفيز التعلم مثل إستراتيجية التعلم الفردي والتعلم التعاوني.
- استخدام التغذية الراجعة لتعريف التلميذ بنتائجه.
- استخدام أساليب ملائمة للتعزيز. **(مسعود، 2012، ص 611)**

نستنتج مما سبق ذكره أن أهم الأساليب التي يجب إتباعها لإثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ ما يلي: ضرورة إشراك التلاميذ في عملية التعلم وذلك من خلال التخطيط للأنشطة التعليمية، ضرورة توضيح الأهداف التعليمية، احترام رغبة التلميذ في عملية التعلم.

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن الدافعية للتعلم تعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة على تعلم التلاميذ، وعلى سلوكاتهم حاضرا ومستقبلا، وفي جميع مراحل التعليم لما لها من دور في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية على نحو فعال لأنها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح وبذل الجهد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاطار المنهجي للدراسة

- **تمهيد:**

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- تحديد المنهج

2-2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة

2-3- تحديد المجال المكاني والزماني

2-4- تحديد أدوات الدراسة

2-5- تحديد الأساليب الإحصائية

- **خلاصة**

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مجالات الدراسة الميدانية مجتمع وعينة الدراسة، المنهج المعتمد في الدراسة، أدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية يهدف الباحث من وراءها للوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها، ثم ضبطها كذلك التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، حسن اختيار العينة حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، إضافة إلى التأكد من فرضيات الدراسة على أنها فرضيات إجرائية قابلة للدراسة .

حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس المناخ المدرسي، ومقياس دافعية التعلم، على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة والمتمثل عددهم في 30 تلميذ وتلميذا يندرجون ضمن ثلاثة متوسطات وهي كالتالي:

- متوسطة الحسن البصري.
- متوسطة الشهيد سعدي صالح.
- متوسطة المجاهد بشوش البشير.

1- وكانت من نتائج الدراسة الاستطلاعية حساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة ، والمتمثلة في حساب الصدق والثبات حيث جاءت النتائج كالتالي:

1-1- صدق المقياس: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات المقياس ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق المقياس صدق المقارنة الطرفية.

- **صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة:**

- **بالنسبة لمقياس المناخ المدرسي:**

تم ترتيب درجات استجابات العينة الاستطلاعية (30 فرد) على بنـــود مقيـــاس **المناخ المدرسي** وتقسيم الدرجات إلى طـــرفين علـــوي وســـفلي اي مجموعـــة العليـــا

ومجموعة دنيا، ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار 'Test T' للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين العينة أولى العلوية والعينة الثانية سفلية:

(Test T pour échantillons indépendants) وأيضا باعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين كما يلي:

والقاعدة هي الرفض أوالقبول إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (28) فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستطيع أن نطمئن على صدق المقياس.

الجدول رقم (01): يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس **المناخ المدرسي**

المتغير	الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	SIG	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	مجموعة العليا	15	45,4667	5,24904	14,618	28	0.000	توجد فروق
	مجموعة الدنيا	15	23,6667	2,41030				
قيمة T الجدولية : 2.048 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 28								

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول أعلاه نجد:

أن المتوسط الحسابي لفئة الطرف العلوي يساوي (45.46) وبالنسبة لفئة الطرف السفلي يساوي ب(23.66)، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب(14.618) وهي أكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.01) و بالتالي **توجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفين وإذن نستنتج أن **مقياس المناخ المدرسي** يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **بالنسبة لمقياس دافعية التعلم**

تم ترتيب درجات استجابات العينة الاستطلاعية (30 فرد) على بنود مقياس **دافعية التعلم**، وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي اي مجموعة عليا و مجموعة دنيا ، ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار 'Test T' للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين العينة أولى العلوية والعينة الثانية سفلية:

(Test T pour échantillons indépendants) وأيضا باعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين كما يلي:

والقاعدة هي الرفض أو القبول إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة اكبر من قيمة 'T' المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (28) فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستطيع أن نطمئن على صدق المقياس.

الجدول رقم (02): يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس **دافعية التعلم**

المتغير	الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	SIG	الدلالة الإحصائية
دافعية التعلم	مجموعة العليا	**15**	**84,1333**	**6,12800**	**15,384**	**28**	0.000	توجد فروق
	مجموعة الدنيا	**15**	**34,0000**	**1,81265**				
قيمة T الجدولية : 2.048 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 28								

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول أعلاه نجد:

أن المتوسط الحسابي لفئة الطرف العلوي يساوي (84.133) وبالنسبة لفئة الطرف السفلي يساوي ب(34.00)، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب(15.384) وهي

أكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.01) و بالتالي **توجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفين وإذن نستنتج أن **مقياس دافعية التعلم** يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

1-2-ثبات أداة الدراسة:

- **ثبات المقياس:** يقصد بثبات المقياس؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس؛ يعني الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach's)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

بالنسبة لمقياس المناخ المدرسي

جدول رقم (03): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس المناخ المدرسي

محاور المقياس			معامل Cronbach's Alpha	
			القيمة	عدد العبارات
محاور المقياس	1	البعد المناخ المدرسي المفتوح	0,712	13
	2	البعد المناخ المدرسي المغلق	0,748	14
جميع عبارات المقياس المناخ المدرسي			0,835	27
المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس أكبر من 0.6 وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات المقياس معا بلغ 0.835 وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة مقياس **المناخ المدرسي** وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6 .

- ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية

بالنسبة لمقياس دافعية التعلم

جدول رقم (04): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم

محاور المقياس	معامل Cronbach's Alpha	
	القيمة	عدد العبارات
جميع عبارات المقياس دافعية التعلم	0,886	36
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس أكبر من 0.6 وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات المقياس معا بلغ 0.886 وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة مقياس **دافعية التعلم** وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6 .

- ومنه نستنتج أن أداة الدراسة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- تحديد المنهج:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

(عبد الخالق و شوكت، 2007، ص 76)

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية ولطبيعة الظاهرة الإنسانية ، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة ، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة . **(ملحم، 2000، ص 370)**

2-2- مجتمع وعينة الدراسة :

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أو قياس أي مشكلة، وتعرف العينة على أنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين وتفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع .

(عبد الخالق و شوكت، 2007 ، ص 157)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ السنة رابعة متوسط والبالغ عددهم 415 تلميذ، ويندرجون من ثلاثة متوسطات بدائرة سيدي عامر، حيث اخترنا من مجتمع الدراسة عينة عشوائية طبقية تكونت من 60 تلميذ وتلميذة بنسبة 15% من مجتمع الدراسة.

وفي ما يلي عرض لأهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجدول التالي، وذلك للتعبير بصورة أوضح وأدق عن خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
01	الجنس	ذكر	31	51,7
		أنثى	29	48,3
المجموع			60	100,0

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS .V 24

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس كما يلي : بنسبة 51.70% لصالح فئة الذكور وبنسبة 48.30% لصالح فئة الاناث

2-3- المجال المكاني والزماني:

2-3-1- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطات دائرة سيدي عامر بولاية المسيلة ، وهي

- متوسطة الحسن البصري.
- متوسطة المجاهد بشوش البشير.
- متوسطة الشهيد سعدي صالح.

2-3-2- المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة ابتداء من يوم الخميس 23 فيفري 2017 إلى غاية يوم الاثنين 13 مارس 2017، بمتوسطات دائرة سيدي عامر، وذلك بغية جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع ، والتعرف على مجتمع الدراسة .

2-4- أدوات الدراسة : إن القيام بأية دراسة يتطلب من الباحث توظيف الوسائل المناسبة التي تمكنه من جمع اكبر قدر من البيانات والمعلومات الأساسية والملائمة التي تمكن من قياس الظاهرة ومعرفة خصوصيتها ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين هما :

- مقياس المناخ المدرسي
- مقياس دافعية التعلم

2-4-1- مقياس المناخ المدرسي :

هو مقياس موجه للمرحلة الإعدادية و الثانوية، من إعداد الدكتور عبد الله بن طه صافي من كلية التربية بجامعة الملك خالد بسعودية ، وهو مقياس مقنن بالبيئة السعودية ، ولقد اعتمد في تصميمه على المقاييس العربية التالية وهي:

- مقياس المناخ المدرسي من إعداد نعيمة بدر يونس 1983.
- ومقياس البيئة المدرسية لعبد الصبور منصور 1988.
- مقياس البيئة المدرسية لعبد الهادي السيد عبدو 1989.
- استبيان المناخ المدرسي لأشرف عبد القادر 1992.
- ومقياس المناخ المدرسي لـــ ناشتوي 1994.

حيث يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية أما في ما يخص الثبات فقد استخدم الباحث إعادة الاختبار حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين قيمة قدرها 0.78 والطريقة الثانية باستخدام معامل ألفا كرومباخ حيث بلغت 0.74 .

إلا أنه تم تقنين المقياس في البيئة الجزائرية من طرف الأستاذ باشرة كمال 2012 حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من درجات علمية مختلفة وذلك لحساب الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، وبعد حساب معامل الصدق والثبات تبين انه صادق وثابت بقيمة72. 0 عند مستوى الدلالة 0.05 ليتضح المقياس في صورته النهائية مقسم إلى بعدين هما المناخ المدرسي المفتوح يحتوي على 13 فقرة والمناخ المدرسي المغلق ويحتوي على 14 فقرة.

التقدير على هذا المقياس يتضمن اختيارين (نعم، لا) بالنسبة لـــ: "**نعم**" تعطي درجتين وبالنسبة لـــ :"**لا**" تعطي درجة واحدة.

2-4-2- مقياس دافعية التعلم:

هو مقياس للأستاذ " يوسف قطامي " أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية، تم اعداه للتلاميذ المراهقين المتمدرسين وذلك بالاعتماد على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من " كوزكي " وأنروفيستا ومقياس و"رسال " للدافعية للتعلم، ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون (36) عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، بعد استبعاد أربعة وعشرين (24) عبارة ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (X) على الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالتالي:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوفق / لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 1 إلى 5، علم بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة

وهذا حسب سلم ليكرت وعليه فان درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و 180 درجة كحد أقصى.

حيث وصل معامل ثبات المقياس 0.72، أما بالنسبة لصدق المقياس فاعتمد الباحث طريقة صدق المحتوى وذلك بحساب معامل الارتباط بين (0.12) و (0.76) عند مستوى الدلالة (0.05).

إلا انه تم تغيير البدائل في الدراسة الحالية وذلك نظرا لخصائص تلاميذ هذه المرحلة حيث تم الاعتماد على البدائل التالية:

موافق / متردد / معارض، علما بأنه تم التنقيط على سلم فئة ثلاث نقاط من1 إلى 3 كما أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة .

2-5- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والتحليلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نلخصها فيما يلي :

- التكرارات والنسب المئوية : لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات المقياس ومقارنتها.
- الانحراف المعياري: وذلك من اجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لكشف العلاقة بين المتغيرين.
- معامل ألفا كرومباخ لقياس الثبات .
- اختبار "ت" في حالة عينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات ، واستخدامه أيضا في المقارنة الطرفية.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث، حيث تم التطرق إلى الدراسة الأساسية كذلك المنهج كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة، حيث تضمن هذا الفصل أهم إجراءات الدراسة والتي تعد مجالا هاما لتوضيح خطوات البحث التي تليها، والتي تتمثل في تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

4- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

5- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

6- مناقشة الفرضيات.

- الاستنتاج العام.
- التوصيات والاقتراحات.

تمهيد:

يتم في هذا الفصل تحليل ومناقشة أهم ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، من نتائج تثري موضوع البحث ومادته، وتساعد في الوصول إلى اجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي والأخرى الفرعية المنبثقة عنه، وفي سبيل ذلك اعتمد منهج العرض التالي:

- عرض وتحليل النتائج الكلية لمجمل محاور الدراسة للإجابات المتحصل عليها.
- عرض وتحليل نتائج الدراسة ذات الصلة بأسئلة الدراسة الفرعية.
- مناقشة النتائج.
- عرض التوصيات والمقترحات.

- **عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:**

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم (06): يبن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى **المناخ المدرسي** ومستوى **دافعية التعلم** لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
دافعية التعلم المناخ المدرسي	R_{cal}= -0.103	R_{tab}= 0.252.	0.432
R_{tab}= 0.252 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =60-1=59 عند مستوى دلالة 0.05			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات التلاميذ على إجمالي عبارات مقياس المناخ المدرسي ومتغير إجابات التلاميذ على إجمالي عبارات مقياس دافعية التعلم بلغ : **R_{cal}= -0.103** و **اقل** من قيمة معامل الارتباط المجدولة **0.252** **R_{tab}=**. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 وانه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي 0.432 **أكبر** من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه **لا توجد** علاقة معنوية بين المناخ المدرسي و دافعية التعلم وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلةH1 ونقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين **المناخ المدرسي** و**دافعية التعلم** لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى الدلالة 0.05.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الاولى:

توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم (07): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين **المناخ المدرسي المفتوح** ومستوى **دافعية التعلم** لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
دافعية التعلم	R_{cal}= −0.076	.R_{tab}= 0.252	0.563
المناخ المدرسي المفتوح			
R_{tab}= 0.252 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =60−1=59 عند مستـــــــــوى دلالة 0.05			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات التلاميذ على إجمـــالي عبارات **بعد المناخ المدرسي المفتوح** ومتغير إجابات التلاميذ علـــى إجمـــالي عبـــارات مقياس دافعية التعلم بلغ: **R_{cal}= −0.076** و **أقل** من قيمة معامـــل الارتبـــاط المجدولـــة **R_{tab}= 0.252**. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 وأنه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي 0.563 **أكبر** من مستوى الدلالة 0.05 أي أنـــه **لا توجـــد** علاقـــة معنوية بين **المناخ المدرسي المفتوح** و دافعية التعلم وبالتالي فإننـــا نـــرفض الفرضـــية البديلة H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين **المناخ المدرسي المفتوح** و**دافعية التعلم** لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط عنـــد مستوى الدلالة 0.05

3- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم(08): يبن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين **المناخ المدرسي المغلق** ومستوى **دافعية التعلم** لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
دافعية التعلم	R_{cal}= -0.109	.R_{tab}= 0.252	0.405
المناخ المدرسي المغلق			
R_{tab}= 0.252 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =60-1=59 عند مستوى دلالة 0.05			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات التلاميذ على إجمالي عبارات **بعد المناخ المدرسي المغلق** ومتغير إجابات التلاميذ على إجمالي عبارات مقياس دافعية التعلم بلغ: **R_{cal}= -0.109** و **أقل** من قيمة معامل الارتباط المجدولة **0.252** =**R_{tab}.** عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 وأنه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي 0.405 **أكبر** من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه **لا توجد** علاقة معنوية بين **المناخ المدرسي المغلق** دافعية التعلم وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين **المناخ المدرسي المغلق** و**دافعية التعلم** لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى الدلالة 0.05

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة غلى مقياس المناخ المدرسي تغزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (09): يوضح الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تغزى لمتغير الجنس

لأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	sig	القرار
المناخ المدرسي	ذكر	31	45،1935	5،23080	3.116	58	0،003	دال
	أنثى	29	49،2414	4،80071				
قيمةT الجدولية : T_{tab}= 2.0021 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=58								

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS .V 24

من الجدول أعلاه:

أن المتوسط الحسابي الخاص بالإناث بلغ ($\bar{x}$=49.2414) وبالانحراف معياري بلغ (δ =4.800) وهو **أكبر** من المتوسط الحسابي الخاص بالذكور حيث قيمة بلغت ($\bar{x}$=45.193) وبالانحراف معياري بلغ (δ= 5.23). وأن قيمة (T) المحسوبة دالة إحصائيا حيث بلغت (T_{cal}=**3.116**) وهي **أكبر** من القيمة (T) الجدولية (**T_{tab}=2.0021**) عند مستوى الدلالة 0.05 ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ (P-value=0.003 أو Sig=0.003) **أقل** من مستوى الدلالة 0.05. أي قيمة القيمة (T) المحسوبة دالة إحصائيا ومنه توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في استجابتهم على مقياس المناخ المدرسي و ذلك لصالح الإناث.

- وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق) ونقبل الفرضية البديلة: التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة غلى مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05 .

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة غلى مقياس دافعية التعلم تغزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (10): يوضح الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تغزى لمتغير الجنس

لأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	sig	القرار
دافعية التعلم	ذكر	31	84.3871	5.27685	0.866	58	0.390	دال
	أنثى	29	85.5517	5.13104				
قيمةT الجدولية : T_{tab}= 2.0021 .عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=58								

المصدر: بالاعتماد على بيانات المقياس ومخرجات برنامج SPSS .V 24

من الجدول أعلاه:

أن المتوسط الحسابي الخاص بالإناث بلغ ($\bar{x}$=85.551) وبالانحراف معياري بلغ (δ =5.131) وأن المتوسط الحسابي الخاص بالذكور حيث قيمته بلغت ($\bar{x}$=84.387) وبالانحراف معياري بلغ (δ= 5.276). وأن قيمة (T) المحسوبة دالة إحصائيا حيث بلغت (T_{cal}=**0.866**) وهي **أكبر** من القيمة (T) الجدولية (**T_{tab}=2.0021**) عند مستوى الدلالة 0.05، كما أن قيمة احتمال الخطأ (P-value=0.390 أو Sig=0.390) **أقل** من مستوى الدلالة 0.05. أي قيمة (T) المحسوبة غير دالة إحصائيا ومنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في استجابتهم على مقياس دافعية التعلم و وهذا مايبين أن قيمة المتوسط الحسابي للجنسين تقريبا متساويين($\bar{x}$=85.551)، ($\bar{x}$=84.387).

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية: التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس دافعيـــة الـــتعلم تغزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05

6- مناقشة الفرضيات:

6-1-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط .

وبالعودة إلى الجدول رقم (06) توصلت النتائج إلى قيمة ارتباط قدرها 0.13- عند مستوى الدلالة 0.05، وهي علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة أي أنه كلما زاد المناخ المدرسي نقصت الدافعية للتعلم وهذا ما يثبت عدم تحقق الفرضية العامة .

ولعل هذا راجع لطبيعة تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم يمرون بمرحلة حرجة ألا وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية ونفسية مختلفة ، حيث تولد لدى المراهق الرغبة الملحة في التحرر من قيود المجتمع والمدرسة والرغبة في تحقيق صورة ايجابية عن ذاته وبالتالي تدني الدافعية لديه .

كما أن الدافعية للتعلم لا تتأثر بالمناخ المدرسي، بل تتأثر بعوامل البيئة الخارجية وخاصة الأسرة التي يعيش فيها هذا المتعلم وما تقدمه هذه الأسرة من تحفيزات مادية وتشجيعية تعمل على إشباع الاحتياجات المختلفة للأبناء، مما يجعل التلميذ محاط بأجواء أسرية هادئة ومشجعة تدفعه للسعي إلى التفوق وزيادة دافعية التعلم لديه.

وهذا ما يتفق مع الجانب النظري والذي أشرنا إليه في الفصل الثالث ص 46 فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ .

6-2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة متوسط .

- وبالعودة إلى الجدول رقم (07) توصلت النتائج إلى قيمة ارتباط قدرها 0.07- عند مستوى الدلالة 0.05، وهي علاقة عكسية ضعيفة أي انه كلما زاد المناخ المدرسي المفتوح نقصت الدافعية للتعلم وهذا ما يثبت عدم تحقق الفرضية الأولى.

ولعل هذا راجع لطبيعة المناخ المدرسي المفتوح والذي يتمتع فيه التلاميذ بروح معنوية عالية حيث تسود المدرسة علاقات إنسانية واجتماعية قوية، وتسعى المدرسة في ظل هذا المناخ على العمل المستثمر وإشراك التلميذ في التخطيط للعملية التعليمية، فهذه الحرية المطلقة التي تمنحها المدرسة تجعل التلميذ يتمادى وبالتالي تنخفض الدافعية للتعلم لديه، وعليه فان الدافعية للتعلم لا تتأثر بنمط المناخ المدرسي المفتوح بل تتأثر بعوامل أخرى خاصة ما تعلق منها بالمتعلم ذاته كاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل القسم والتي تعتبر طريقة تعلم يعمل فيها التلاميذ معا لتوليد معارفهم بطريقة تبادلية للوصول إلى الحد الأقصى لتعليم أنفسهم وتعليم اقرأنهم هذا ما يؤدي إلى استثارة دافعية التعلم لديهم .

كذلك أنواع البواعث المتعلقة بالأستاذ تلعب دورا أساسيا في زيادة دافعية التعلم حيث تلعب المكافآت دورا هاما في إثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين وهذه المكافآت تأخذ أشكالا متعددة تتمثل في المكافآت اللفظية والمادية، وهذا بالإضافة إلى علاقة الأستاذ بتلاميذه من خلال نمط العلاقة التي تتميز بالدفء والمحبة ،وعليه فانه من الواضح أن سلوك الأستاذ مع تلاميذه والأساليب التي يستخدمها في سيرورة التعلم تعتبر من مصادر تعزيز الدافعية للتعلم.

وهذا ما يتفق مع الجانب النظري والذي اشرنا إليه في الفصل الثالث ص51 حيث يرى تيسير مفلح كوافحة أن على المعلم عند استثارة دافعية المتعلمين لابد من تعزيز انجازات التلاميذ وذلك بإثباتهم عن العمل الجيد، ماديا ومعنويا شرط عدم الإفراط في ذلك

- وكذلك يتعارض مع ما توصلت إليه دراسة **باشرة كمال 2012** والتي نصت نتائجها على وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام .

6-3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

- نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط .

- وبالعودة إلى الجدول رقم (08)، توصلت النتائج إلى قيمة ارتباط قدرها 0.10- عند مستوى الدلالة 0.05، وهي علاقة عكسية ضعيفة أي أنه كلما زاد المناخ المدرسي المغلق نقصت الدافعية للتعلم .

ولعل هذا راجع لخصائص المناخ المدرسي المغلق والذي تنقص فيه الروح المعنوية وعدم الإشباع لحاجات المتعلمين، ويركز المدير على الإنتاجية ولا يعطي الفرصة لمبادرات التلاميذ بالظهور، فهذا النمط من التسيير الذي يتبناه المدير يتشدد من خلاله في استخدام السلطة دون إشراك أحد معه في القيادة إذ انه لا يفوض السلطات بل يتفرد باتخاذ القرارات ووضع السياسات والخطط، كما يستغل وضعه للضغط على المرؤوسين لإجبارهم على القيام بأعمالهم وبالتالي فان المناخ المدرسي المغلق يهدم شخصية المتعلمين مما ينقص دافعية التعلم لديهم، فينعكس ذلك على أدائهم لأعمالهم وتحصليهم الدراسي، وبالتالي فان النمط الذي يتبناه مدير المؤسسة في مؤسسته هو الذي يحدد نوع العلاقات القائمة بين جميع الأفراد، فالمناخ المدرسي المغلق تتصف فيه العلاقات بالصرامة والبيروقراطية في قيادة المؤسسة مما يؤدي إلى خلق جو مشحون

بالتوتر الذي ينتج عنه تمرد وعصيان التلاميذ، مما يؤدي انعدام الرغبة للتعلم لديهم وبالتالي فان الدافعية للتعلم لا تتأثر بنمط المناخ المدرسي المغلق بل تتأثر بطبيعة شخصية المتعلم ذاته باعتبار أن تلميذ سنة رابعة متوسط يمر بمرحلة مراهقة تتميز إما بالانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير في اكتساب دافعية التعلم ،كما يؤثر المناخ الصفي وخاصة أهم عنصر فيه ألا وهو الأستاذ وذلك من خلال نوعية العلاقة والمعاملة التي تربط الأستاذ بتلاميذه حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وبالتالي زيادة دافعية التعلم لديه .

وهذا ما يتفق مع دراسة **باشرة كمال 2012** ، والتي نصت نتائجها على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام .

6-4-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

- وبالعودة إلى الجدول رقم (09) حيث توصلت النتائج إلى متوسط حسابي بلغ 4.924- وانحراف معياري قيمته 4.80- بالنسبة للإناث، أما بالنسبة للذكور بلغ المتوسط الحسابي قيمة قدرها 4.519- وانحراف معياري بلغ 5.23- ، وهذا ما يثبت تحقق الفرضية وبالتالي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بالنسبة للمناخ المدرسي ولصالح الإناث، وهذا يرجع لطبيعة حال الإناث باعتبارهن يقضين جل وقتهن داخل المدرسة وبالتالي فان اغلب علاقاتهن تنشا داخل المدرسة كعلاقاتهن الوطيدة بزميلاتهن بشكل خاص، بالمساعدين التربويين وبالأساتذة وكذلك الإدارة المدرسية، هذا الجو من الألفة قد يخلق لدى الإناث نوعا من الارتياح، وهذا الاختلاف قد يرجع إلى توجيه ومتابعة الأسرة لهن ،فهذا عامل من شانه رفع معنوياتهن، وزيادة الطموح المستقبلي وتكوين تصورات أفضل عن الدراسة باعتبار أن الإناث أكثر ميلا لمهنة التعليم، إلا أن الذكور قادرين على

إنشاء عدة علاقات من داخل وخارج المدرسة، كما أنهم أكثر ميلا لمجالات الرياضة والنشاطات الأخرى يرون أنها تحقق لهم رغباتهم وبالتالي لا يتأثر إدراكهم للمناخ المدرسي بنفس درجة إدراك الإناث ،وهذا ما يتفق مع دراسة **باشرة كمال 2012** والتي دلت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح ولصالح الإناث.

6-5-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

وبالعودة إلى الجدول رقم **(10)** حيث توصلت النتائج إلى متوسط حسابي قدره 84.38 وانحراف معياري 5.27 بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث توصلت النتائج إلى متوسط حسابي قيمته 85.55 وانحراف معياري قدره 5.13 وهذا ما يثبت عدم تحقق الفرضية وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس.

- ولعل ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص دافعية التعلم هو التشابه بين الجنسين من حيث أنهم مراهقين وفي نفس السنة الدراسية ويتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكور والإناث يسعون لتحقيق النجاح والتفوق من خلال إبراز كل منهم قدراته وإمكانياته، ومواجهة المواقف الدراسية المختلفة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية باعتبار أن السنة رابعة متوسط سنة مصيرية وحاسمة لكلا الجنسين، لذلك يبذلون مجهودات متقاربة في التعلم رغبة منهم لتحقيق النجاح ونيل الشهادة، والتي تتطلب الإعداد الجيد والمثابرة والانتباه لكل ما يقدم داخل القسم.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الباسط القني 06 20** والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث .

وكذلك يختلف مع دراسة **جيهان أبو راشد العمران 1994** والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم ولصالح الإناث.

الاستنتاج العام:

إن الدافعية للتعلم تتأثر بشكل مباشر بعدة عوامل نفسية واجتماعية مختلفة قد يكون منبعها الأسرة أو المدرسة، أو المحيط الخارجي، ومما لا شك فيه أن أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة والتي تسهم في إثارة دافعية التعلم للتلميذ هي المدرسة حيث يعد المناخ المدرسي الذي يسودها من ابرز العوامل التي قد تساعد أو تعيق أداء التلميذ في عملية التعلم.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراستنا التي سعت إلى معرفة العلاقة بين كل من المناخ المدرسي والدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط، وكذلك معرفة الفروق بالنسبة للمناخ المدرسي ودافعية التعلم باختلاف الجنس ذكور- إناث وهذا ما أردنا الإجابة عليه في هذا البحث باستعمال أداتين هما مقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية التعلم، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت نتائج دراستنا إلى مجموعة من النتائج:

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغيرالجنس (ذكور، اناث).

التوصيات والاقتراحات:

1- الاهتمام بالمناخ المدرسي من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن أرائهم وأفكارهم، وتعزيز العلاقات الإنسانية السليمة بين أفراد الطاقم التربوي من خلال تبني سياسات تقوم على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة .

2- التقليل من سلبيات المؤسسة التربوية والعمل على توطيد العلاقات الاجتماعية السليمة.

3- تعزيز العلاقات بين الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية من اجل ملء الفراغ الذي يعيشه المراهقون.

4- دعم الأنشطة اللاصفية التي من شانها توطيد العلاقات بين التلاميذ و الأساتذة .

5- التركيز على التعلم الذاتي للتلاميذ من خلال الاستراتجيات التي تركز على المتعلم.

6- وضع برامج إرشادية لتنمية دافعية التعلم ومهارات التفكير والاستذكار لدى التلاميذ.

خـــاتمة

خاتمة:

يعتبر المناخ المدرسي من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ،حيث يلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصية المتعلم، نظرا لأنه يعتب الوسيط في العملية التعليمية بين مدخلاتها ومخرجاتها وذلك لتحسين مرد ودية المدرسة من خلال تكوين جيل ذو مستوى علمي جيد يعود على المجتمع بالنفع، وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها في الدراسة وهي تلاميذ السنة رابعة متوسط باعتبارهم يمرون بمرحلة المراهقة والتي تتميز بخصائص عقلية ونفسية وانفعالية مختلفة مما تنعكس آثارها على الدافعية للتعلم، وبالتالي يجب على القائمين على العملية التربوية تحويل دافعية التعلم لدى المراهقين من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد ورغبة مستمرة في العطاء وذلك ضمن توفير مناخ مدرسي ملائم وايجابي يشجع على الدراسة .

وما بجدر الإشارة إليه أن هناك متغيرات أخرى غير دافعية التعلم تستدعي الدراسة من طرف الباحثين.

إلا أن العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لا تحقق إلا بوجود متغير وسيط ألا وهو الأسرة وذلك من خلال من خلال توفير الظروف المناسبة التي تعمل على إشباع الرغبات النفسية والمطالب الاجتماعية للتلميذ المراهق، لذلك تبقى الدافعية للتعلم مرتبطة بجوانب نفسية واجتماعية.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بالقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس وما يتعلق بموضوع المناخ المدرسي والدافعية للتعلم والذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى مكملة وذلك بدراسة متغيرات أخرى.

قائمـــة

المراجع

- **قائمة المراجع:**

أ- الكتب:

1- ابراهيم وجيه محمود: التعلم وأسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الأزاريطة، مصر، ب.س.

2- أحمد محمد الزعبي: علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، د.ط، عمان، الاردن، 2001.

3- إدوارد موراي: الدافعية والانفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 1998.

4- تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2004.

5- ثائر أحمد غباري: الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2008.

6- حجاج غانم وياسر عبد الله وعلاء الدين عبد الحميد: علم النفس المدرسي بحوث ومقاييس معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2009.

7- سامي محمد عريفج: مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، الاردن،2000.

8- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2000.

9- صالح محمد علي جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 1998.

10-صلاح حسين الداهري: مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

11-عبد الحليم محمود السيد: علم النفس العام، مكتبة غريب للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة مصر، 1990.

12-عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، ط3، 2000.

13-عبد الله الرشدام ونعيم جعيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2006.

14-عماد عبد الرحيم الزغلول: مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2012.

15-فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، دار قباء للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2000.

16-فوزي بن دريدي: المناخ المدرسي دراسة مسحية، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، ب.س.

17-فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت: طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات والتقارير النهائية، المكتب العربي الحديث، د.ط، عمان، الاردن، 2007.

18-محمد خليفة عبد اللطيف: الدافعية والتعلم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2001.

19-محمد شفيق: العلوم السلوكية، دار الهناء المكتبة الجامعية، د.ط، الاسكندرية، مصر، 2002.

20-محي الدين توق وعبد الرحمان عدس: أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003.

21-محي الدين توق، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، عمان، الاردن، 2003.

22-مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي: المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2004.

23-نبيل محمد زايد: الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2003.

ب- المجلات:

24-ابراهيم معالي ، أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الاساسية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد02، 2014.

25-بكر علي أبو حجيلة ومحمد عبود الحراحشة ، أبعاد المناخ التنظيمي السائدة لدى مديري التربية والتعليم في محافظة جرش وعلاقتها بالروح المعنوية لدى المعلمين، دراسات العلوم التربوية، المجلد 04، 2013.

26-حسين عبيد جبير، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد 02، العدد 02، بابل، 2012.

27-حصة محمد صادق وفاطمة يوسف المعضادي ، أنماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام لدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 20، قطر، 2001.

28-رائد الحجاز وفؤاد العاجز، تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 02،2007.

29-سامية محمد بن لادن، المناخ الدراسي وعلاقته بالأطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، العدد 25، ج1، الرياض السعودية،2001.

30-صالح هندي، واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التروية، المجلد 07، العدد 02، الاردن، 2011.

31-عبد الرحمان حسن الابراهيم ومحمد جمال الدين عبد الحميد ، محددات المناخ الجيد بالمدرسة القطرية وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين وانتاجية المدرسة، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 12، 1995.

32-عبد العزيز بن سالم بن محمد النوح، الثقافة المدرسية السائدة للمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض "دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد 22، العدد 01، 2012.

33-عبد الله بن طه الصافي، المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 79، أبها السعودية، 2001.

34-وائل محمد مسعود، الاساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية نحو التعلم، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 01، العدد 09، 2012.

ج- رسائل الماجيستير

35- أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي ، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010.

36- باشرة كمال، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، مذكرة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة وهران، الجزائر، 2012.

37-جهاد أحمد خليل أحمد سلمي، البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 1998.

38-سامي عوض الله جاد رباح، دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين، 2008.

39-سعاد مرغم، العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة، سطيف، الجزائر، 2009.

40-عبد الباسط القني، القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.

41-فاطمة يوسف ابراهيم عودة، المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2002.

42-فروج بالحاج، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011.

43-محمد سعيد ابراهيم الخولي، مقياس المناخ المدرسي كما يدركه المعلمين كراسة التعليمات، رسالة ماجيستير غير منشورة، القاهرة، مصر، 2006.

44-محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2007.

ملاحق

ملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مقياس دافعية التعلم

المتوســــــــطة :

الجنـــــس : ذكر( ) – أنثى( )

الســــــن:

التعليـــــــمة/

نرجو من أعزائنا الطلبة الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر ونعلمكم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، لذلك رجاءا عزيزي الطالب وضع علامة (X) على الإجابة المختارة بكل دقة وموضوعية .

شـــــكرا

الرقم	الفقـــــــرة	موافق	متردد	معارض
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة .			
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرس .			
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء.			
04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي.			
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.			
06	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.			
07	أحب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.			
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.			
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته .			
10	أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها الأستاذ غير مثيرة.			

11	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية.			
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة.			
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية.			
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب.			
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة (أحب الدراسة أم أكرهها).			
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.			
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية			
18	أشعر باللا مبالات أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات الواجبات المدرسية			
19	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير.			
20	أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر.			

21	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة.			
22	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية .			
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر جهدهم المبذول.			
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني الأساتذة والوالدين بخصوص الدراسة.			
25	كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في ابتكار أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني.			
26	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية.			
27	أقوم بالكثير من النشاطات اللا صفية في المدرسة.			
28	لا يأبه إلي والديا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.			
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.			
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع			

	المتعلقة بالمدرسة.			
31	يحرص و الديا على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة.			
32	لا يهتم والديا بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.			
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.			
34	المراجعة مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة.			
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.			
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.			

```
T-TEST GROUPS=KKK(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=SUMAABB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	KKK	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ المدرسي	مجموعة العليا	15	45,4667	5,24904	1,35530
	مجموعة السفلى	15	23,6667	2,41030	,62234

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المناخ المدرسي	Equal variances assumed	8,443	,007	14,618	28
	Equal variances not assumed			14,618	19,653

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
المناخ المدرسي	Equal variances assumed	,000	21,80000	1,49135	18,74511
	Equal variances not assumed	,000	21,80000	1,49135	18,68557

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
المناخ المدرسي	Equal variances assumed	24,85489
	Equal variances not assumed	24,91443

```
T-TEST GROUPS=KKK(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=SUMQQQ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	KKK	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم دافعية	مجموعة العليا	15	84,1333	6,12800	1,58224
	مجموعة السفلى	15	34,0000	1,81265	,46803

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التعلم دافعية	Equal variances assumed	11,045	,002	15,384	28
	Equal variances not assumed			15,384	16,431

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
التعلم دافعية	Equal variances assumed	,000	50,13333	1,65001	46,75344
	Equal variances not assumed	,000	50,13333	1,65001	46,64291

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
التعلم دافعية	Equal variances assumed	53,51323
	Equal variances not assumed	53,62376

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,712	13

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,748	14

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20
B21 B22 B23 B24
    B25 B26 B27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,835	27

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19
Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
    Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,886	36

Frequencies

Statistics

sex

N	Valid	60
	Missing	0

sex

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	31	51,7	51,7	51,7
	أنثى	29	48,3	48,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Correlations

		المناخ المدرسي	دافعية التعلم
المناخ المدرسي	Pearson Correlation	1	-,103
	Sig. (2-tailed)		,432
	N	60	60
دافعية التعلم	Pearson Correlation	-,103	1
	Sig. (2-tailed)	,432	
	N	60	60

Correlations

Correlations

		المناخ المدرسي المفتوح	دافعية التعلم
المناخ المدرسي المفتوح	Pearson Correlation	1	-,076
	Sig. (2-tailed)		,563
	N	60	60
دافعية التعلم	Pearson Correlation	-,076	1
	Sig. (2-tailed)	,563	
	N	60	60

Correlations

Correlations

		دافعية التعلم	المناخ المدرسي المغلق
دافعية التعلم	Pearson Correlation	1	-,109
	Sig. (2-tailed)		,405
	N	60	60
المناخ المدرسي المغلق	Pearson Correlation	-,109	1
	Sig. (2-tailed)	,405	
	N	60	60

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=SUMAABB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ المدرسي	ذكر	31	45,1935	5,23080	,93948
	انثى	29	49,2414	4,80071	,89147

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المدرسي المناخ	Equal variances assumed	,045	,832	-3,116	58
	Equal variances not assumed			-3,125	57,981

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
المدرسي المناخ	Equal variances assumed	,003	-4,04783	1,29889	-6,64783
	Equal variances not assumed	,003	-4,04783	1,29512	-6,64032

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
المدرسي المناخ	Equal variances assumed	-1,44783
	Equal variances not assumed	-1,45535

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=SUMQQQ
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم دافعية	ذكر	31	84,3871	5,27685	,94775
	انثى	29	85,5517	5,13104	,95281

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التعلم دافعية	Equal variances assumed	,012	,913	-,866	58
	Equal variances not assumed			-,867	57,908

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
التعلم دافعية	Equal variances assumed	,390	-1,16463	1,34518	-3,85730
	Equal variances not assumed	,390	-1,16463	1,34390	-3,85484

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
التعلم دافعية	Equal variances assumed	1,52805
	Equal variances not assumed	1,52558

ملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مقياس المناخ المدرسي للمرحلة المتوسطة

متوسطة:

الجنس:

ذكر: أنثى:

تعليمات المقياس:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات ،والتي تدور حول نوعية المناخ المدرسي السائد بمتوسطك، والتي يستغلها الباحث لأغراض البحث العلمي، نرجو منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة بدقة وحاول أن تجيب كما أنت تشعر، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ،وذلك بوضع علامة على نعم أو لا على مجموعة من العبارات عن المدرسة .

شكرا .

رقم	العبارة	نعم	لا
1	أفضل أن أكون دائما قريبا من زملائي في المدرسة .		
2	مدرستي ممتعة.		
3	أحب مدرستي لان بها أشياء كثيرة تجلب الاهتمام		
4	أميل إلى الاشتراك مع بعض زملائي في نشاط مدرسي		
5	يهتم معظم الأساتذة بإجراء مسابقات علمية بين التلاميذ		
6	يسعدني الحضور إلى المدرسة		
7	اشعر بأمانة وإخلاص الأساتذة في العمل المدرسي		
8	اشعر بالانسجام وأنا مع زملائي بالمؤسسة		
9	معظم الأساتذة أكفاء		
10	عندما يأتي تلميذ جديد أحاول أنا وزملائي أن نجعله مرتاحا		
11	دائما افتخر أمام زملائي لانتسابي إلى هذه المؤسسة		
12	أحب التعاون مع زملائي التلاميذ في عمل مشروعات بالمدرسة		
13	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي بالمدرسة على حلها		
14	لا يسال عني احد من زملائي إذا تغيبت عن المدرسة		
15	اكره المدرسة		
16	لا أجد تشجيعا من المدرسة لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة		
17	يشدد الأستاذ على الواجب المدرسي ولا يقتنع بآي مبرر		
18	اشعر أن بعض الأساتذة يتحيزون لبعض التلاميذ		
19	يضايقني زملائي		
20	لا أحب المدرسة لان المواد المدرسة بها كثيرة		
21	لا أحب الذهاب إلى المدرسة		
22	تبدو مدرستي غير نظيفة		

23	مدرستنا ضيقة ولا نستطيع أن نمارس النشاط المدرسي بها		
24	اعتقد أن مكتبة المدرسة ليست لها فائدة		
25	اشعر بكراهية مستشار التربية لمعظم التلاميذ		
26	اشعر أن معظم التلاميذ لا يستطعون تقدير ظروفي الخاصة		
27	لا يحب التلاميذ بعضهم بعضا في هذا القسم		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مقياس المناخ المدرسي للمرحلة المتوسطة

متوسطة:

الجنس:

ذكر: أنثى:

تعليمات المقياس:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات ،والتي تدور حول نوعية المناخ المدرسي السائد بمتوسطك، والتي يستغلها الباحث لأغراض البحث العلمي، نرجو منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة بدقة وحاول أن تجيب كما أنت تشعر، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ،وذلك بوضع علامة على نعم أو لا على مجموعة من العبارات عن المدرسة .

شكرا .

رقم	العبارة	نعم	لا
1	أفضل أن أكون دائما قريبا من زملائي في المدرسة .		
2	مدرستي ممتعة.		
3	أحب مدرستي لان بها أشياء كثيرة تجلب الاهتمام		
4	أميل إلى الاشتراك مع بعض زملائي في نشاط مدرسي		
5	يهتم معظم الأساتذة بإجراء مسابقات علمية بين التلاميذ		
6	يسعدني الحضور إلى المدرسة		
7	اشعر بأمانة وإخلاص الأساتذة في العمل المدرسي		
8	اشعر بالانسجام وأنا مع زملائي بالمؤسسة		
9	معظم الأساتذة أكفاء		
10	عندما يأتي تلميذ جديد أحاول أنا وزملائي أن نجعله مرتاحا		
11	دائما افتخر أمام زملائي لانتسابي إلى هذه المؤسسة		
12	أحب التعاون مع زملائي التلاميذ في عمل مشروعات بالمدرسة		
13	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي بالمدرسة على حلها		
14	لا يسال عني احد من زملائي إذا تغيبت عن المدرسة		
15	اكره المدرسة		
16	لا أجد تشجيعا من المدرسة لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة		
17	يشدد الأستاذ على الواجب المدرسي ولا يقتنع بآي مبرر		
18	اشعر أن بعض الأساتذة يتحيزون لبعض التلاميذ		
19	يضايقني زملائي		
20	لا أحب المدرسة لان المواد المدرسة بها كثيرة		
21	لا أحب الذهاب إلى المدرسة		
22	تبدو مدرستي غير نظيفة		

23	مدرستنا ضيقة ولا نستطيع أن نمارس النشاط المدرسي بها		
24	اعتقد أن مكتبة المدرسة ليست لها فائدة		
25	اشعر بكراهية مستشار التربية لمعظم التلاميذ		
26	اشعر أن معظم التلاميذ لا يستطعون تقدير ظروفي الخاصة		
27	لا يحب التلاميذ بعضهم بعضا في هذا القسم		

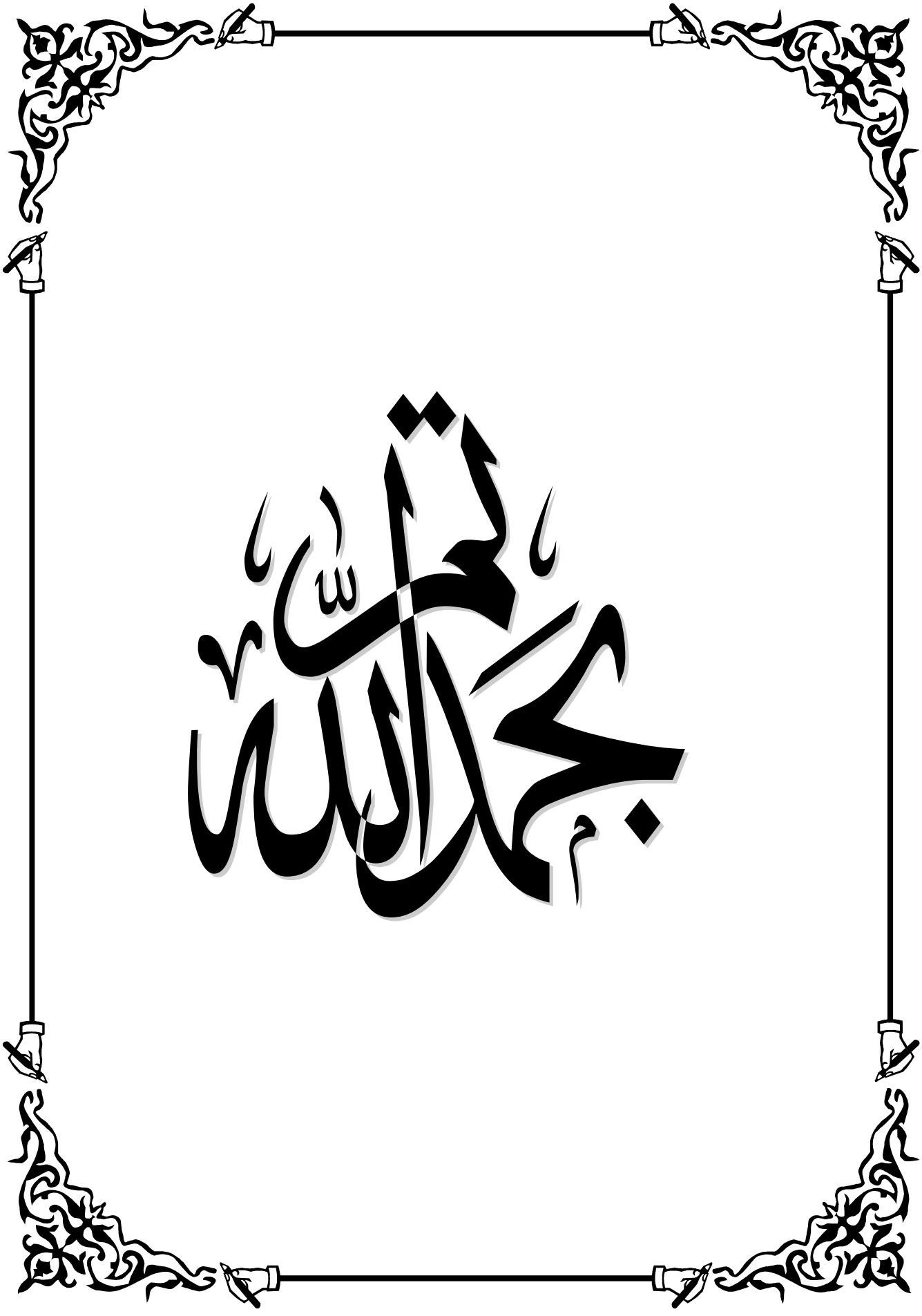
تم بحمد الله